



سنياد

مجلة الأولاد في جميع البلاد

السنة الثانية - العدد ٣٧



تصوّر كل يوم حمليس

من أصدقاء سندباد :

فكاهات ...

الولد : ما هذه يا أماء ؟

الأم : هذه مصيدة للفيران

الولد : إذن أرجوك ألا تظهرها ، حتى

لا تستاء قطننا العزيزة !

شكري يوسف شاكر

مدرسة الجمعية الخيرية : القاهرة

السكير : اشرب هذه الكأس

الثالثة في صحتي ...

الصديق : لقد ظلمت أشرب في

صحتك ، حتى خسرت صحتي !

محمد رشاد بعاج

مدرسة هنانو : دير الزور - سوريا

أراد أحد الأطباء أن يعلن عن عيادته ،

فعهد إلى أحد الخطاطين أن يكتب على الجدران

هذا الإعلان :

« زوروا عيادة الدكتور ... »

وكان من الأماكن التي كتب عليها هذا

الإعلان سور أحد المقابر ، فأضاف أحد المارة

إلى هذه العبارة الجملة الآتية :

« لتضمنوا وصولكم إلى هنا بسهولة ! »

محمد السيد الحرون

طوخ دلكة : منوفية

— لماذا انتقلت من مسكنك الأول ؟

— لم أعد احتمل البقاء في ذلك الحي

القدر ...

— أو لم تجد طريقة لتنظيف هذا الحي

إلا أن تنتقل منه ؟ !

بهجت عثمان

ندوة سندباد بكفر الدوار

إلى أصدقائي الأولاد ، في جميع البلاد ...



يوصف الإنجليز بالبرود الشديد ؛ لأنهم لا يغضبون

بسرعة ! أو بعبارة أخرى : لأن أثر الغضب لا يظهر

على وجوههم ، فيخيّل إلى بعض من يراهم ، أنهم بلداء لا يحسّون ولا يتأثرون ؛

والحقيقة غير ذلك ؛ لأنهم يضبطون أعصابهم ويخفون عواطفهم ، وهذا سبب

من أسباب نجاحهم وغلبتهم على العالم ؛ فإن الاستجابة للغضب سبب من

أسباب الضعف والهزيمة ، والتغلب على دواعي الغضب ، يتيح للإنسان دائماً

فرصة الانتصار في النهاية ؛ فإذا تعمد إنسان في يوم من الأيام أن يغضبك ،

لتغلط ، فاصطنع البرود ، وانتظر الفرصة الملائمة لتأخذ منه حقه ؛ فإن هذا

هو الرشاد والسداد ، وهو الأليق بأصدقاء سندباد ، في جميع البلاد ...

سندباد

مئات من الجنيئات

فاز بها كثير من قراء سندباد

في جميع البلاد

بالاشتراك في مسابقات سندباد

قريباً

مسابقة جديدة ، جوائزها كبيرة

من أصدقاء سندباد :

رجل زكى ...

كانت سيارة النقل تحمل كمية من الأواني

الزجاجية ، حينما صدمتها سيارة نقل كبيرة ،

فتحطمت حولتها من الزجاج .

وانزعج السائق وبدأ عليه التأثير والألم ،

واحتشد حول السيارة جمهور كبير ، ثم تقدم

شيخ فاضل وقال للسائق وهو يواسيه :

— أظن أنك ملزم بأداء ثمن هذه الأواني ؟

قال السائق في حيرة وألم : نعم

قال : لا عليك ، خذ هذه الثلاثين قرشاً ،

وأعطني قبعتك أديرها على الناس ، لعل بعض

الخيرين يجودون عليك بما يخفف مصابك

وعرض الشيخ قبعة السائق ، فتسابق الناس إلى

وضع ما تيسر من النقود فيها ، حتى اجتمع له مبلغ كبير .

وانصرف الشيخ الفاضل وانصرف الجمهور

وصعد السائق إلى كرسی القيادة وهو يتسم قائلًا :

— يا له من رجل ذكي ! إنه رئيسي . .

محمد عثمان أحمد

ندوة سندباد بكفر الدوار

سندباد

مجلة الأولاد في جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

ه شارع مسيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

جميع الحقوق محفوظة للدار

قيمة الاشتراك في مصر والسودان :

عن سنة ٩٥ قرشاً ، عن نصف سنة ٥٥ قرشاً

اشتراكات الخارج

عن سنة : ما يوازي ١٢٥ قرشاً مصرياً



اعترافات :

على الشاطئ



على خاتم ثمين ؛ فطرت فرحاً بفنيمتي وأسعرت إلى الدار ؛ ولم أخبر أحداً من أهلي في أول الأمر بقصة الخاتم ، جرياً على عادتي ، في الكتمان ؛ ولكنني لم ألبث أن رأيتني في حيرة ، إذ لم يكن في استطاعتي أن أخفي الأمر مدة طويلة ، فأسررت إلى أمي بالقصة وأريتها الخاتم ، فلم نكد تراه حتى شحب لونها وقالت لي : ويلك يا رمزي ؛ إنه خاتم ثمين ، قد يبلغ ثمنه عشرات من الجنيهات ، ولا بد أن صاحبه الآن حزين لضيعاعه منه !

ثم أسعرت أمي إلى أبي فأخبرته ، ودفعت إليه الخاتم ؛ فارتجف أبي من شدة الغضب وقال لي : متى وجدت هذا الخاتم ؟ وأين ؟ فلما أخبرته أنني وجدته منذ يومين على الشاطئ ، صاح بي : إنك لص !

ثم أسرع بارتداء ثيابه ومضى بالخاتم إلى دار الشرطة ، وكان صاحب الخاتم قد أخبر الشرطة بضيعاعه ، فدعوه ليأخذه ؛ وقد كان أسنى وخجلى شديدين حين رأيت صاحب الخاتم بعد ذلك ؛ إذ كان هو صاحب المظلة التي كنت جالساً في ظلها أعبث في الرمل ؛ فحمدت الله على أن الخاتم قد عاد إلى صاحبه ، حتى لا أكون في نظر نفسي لصاً . وقد تركت هذه العادة بعد ذلك ، ولكنني كلما تذكرت ما أنفقته من القروش التي كنت أجدها في الرمل قبل ذلك ، شعرت بخجل شديد !

« رمزي »



كنت أمشي ذات يوم على شاطئ « سيدي بشر » بالإسكندرية ، فرأيت اثنين من حراس الشاطئ قد جلسا إلى جانب جوسق من جواسق الاستحمام يغربلان رمل الشاطئ بالغربال ، ولم يكن على الشاطئ أحد غيرهما ، فعجبت لهذا المنظر ، ولم أعرف له سبباً ، فوقفت أرقبهما على بعد لأعرف لماذا يفعلان ذلك ؛ وكانت نتيجة هذا العمل أعجب مما كنت أتصور ، فقد بقى في الغربال بعد أن نزل منه الرمل ، بعض قطع النقد ، بين فضية ومعدنية ؛ فاقسمها الحارسان وانصرفا ؛ وقد قصصت هذه القصة على واحد من أصدقائي ، فقال لي : إن كثيراً من حراس الشواطئ يفعلون ذلك ؛ فإن المصطافين الذين يذهبون إلى البحر للاستحمام ، كثيراً ما يحملون في جيوبهم بعض قطع النقد الفضية والمعدنية ، ليشتروا منها بعض ما يحتاجون إليه على الشاطئ من الأطعمة والأشربة وغيرها ؛ فإذا خلعوا ثيابهم بعد ذلك ليسبحوا في ماء البحر ، غفل كثير منهم عما يحمل من النقد ، فيسقط من ثيابه ويتوارى في الرمل فلا يعثر به ؛ ومن أجل ذلك يحرص حراس الشواطئ بعد ذهاب المصطافين على غربلة رمل الشاطئ حيث كان المصطافون يجلسون تحت مظلاتهم ؛ فيجدون أشياء كثيرة ذات قيمة ، كالحواتم ، والأقراط ، وقطع النقد . . .

سمعت هذا الحديث فترك في نفسي أثراً كبيراً ، فكنت إذا ذهبت بعد ذلك إلى الشاطئ لاستحم ، أجدي مقبلاً على الرمل حوالى أعبث فيه بأصابعي ، وكثيراً ما كنت أجده تحت طبقة الرمل الظاهرة قرشاً ، أو قرشين ، أو عشرة قروش ؛ وكان ذلك يسرفي سروراً كبيراً ؛ ولكنني لم أخبر أحداً قط بما كنت أجده .

وذات يوم كنت أعبث في الرمل بأصابعي على عادتي - تحت مظلة منصوبة قد ترك أصحابها ثيابهم معلقة بها ونزلوا إلى الماء يسبحون ، فعثرت

إستشيروني !...

• أزهار حسن مهدي النجار :

مدرسة العباسية الثانوية

- « لماذا لا تصدر مجلة سندباد مرتين كل أسبوع ؟ »

- يا ليت يا ابنتي ؛ ولكن المتاعب الكثيرة التي نلقاها في سبيل إخراج سندباد في هذا الشكل الأنيق كل أسبوع مرة ، تمنعنا من التفكير في الوقت الحاضر في إخراجها مرتين في الأسبوع ؛ ومن يدري ؛ لعل ذلك أن يكون مستطاعاً بعد وقت ، فتتحقق بذلك رغبة كثير من الأولاد ، في كثير من البلاد !

• جلال الدين أحمد : ندوة سندباد

بكلوت بك - القاهرة

- « كيف أختار أصدقائي ؟ »

- احرص على أن تكون بأخلاقك وعملك أهلاً للصدقة ، فسترى الأصدقاء حينئذ يسمعون إلى اكتساب مودتك !

• حسام الدين محمد الحصر : دسوق

- « تقولون إنه لا وجود للجن ولا للعفاريت ، مع أن في القرآن ذكراً للجن والعفاريت ، فما رأى عمي في ذلك ؟ »

- نحن إنما ننكر وجود « العفاريت » التي تتفنن عبقرية الجهال والدجالين في تلفيق القصص عنها ، والتي تخيف بها الأمهات الجاهلات أطفالهن ؛ أما الجن فإنهم نوع من الخلق لا تراهم العيون ؛ ولكن ، من هم ؟ وما عملهم ؟ ذلك سر لا يعلمه إلا الله الذي خلق الجن والملائكة والناس !

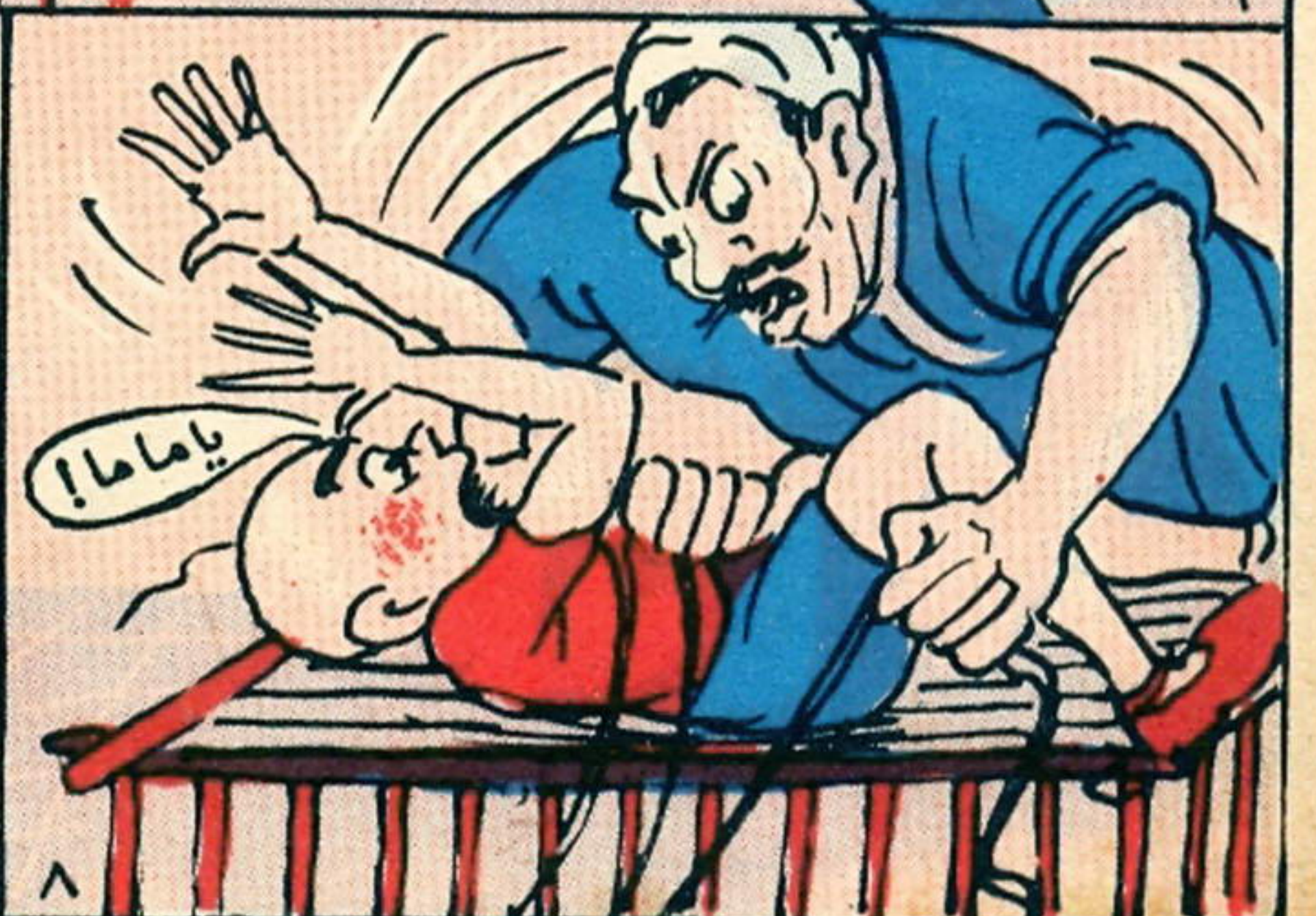
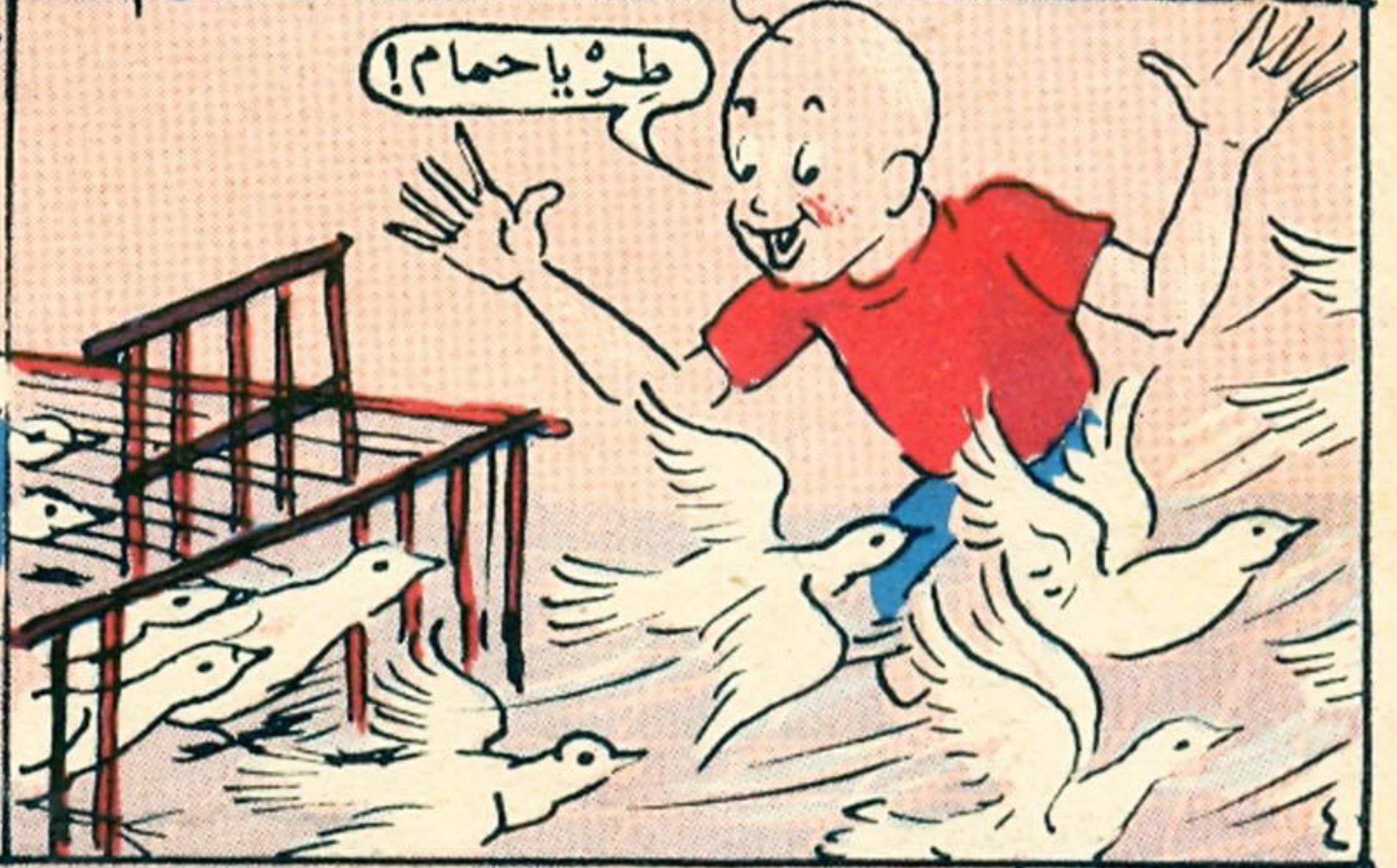
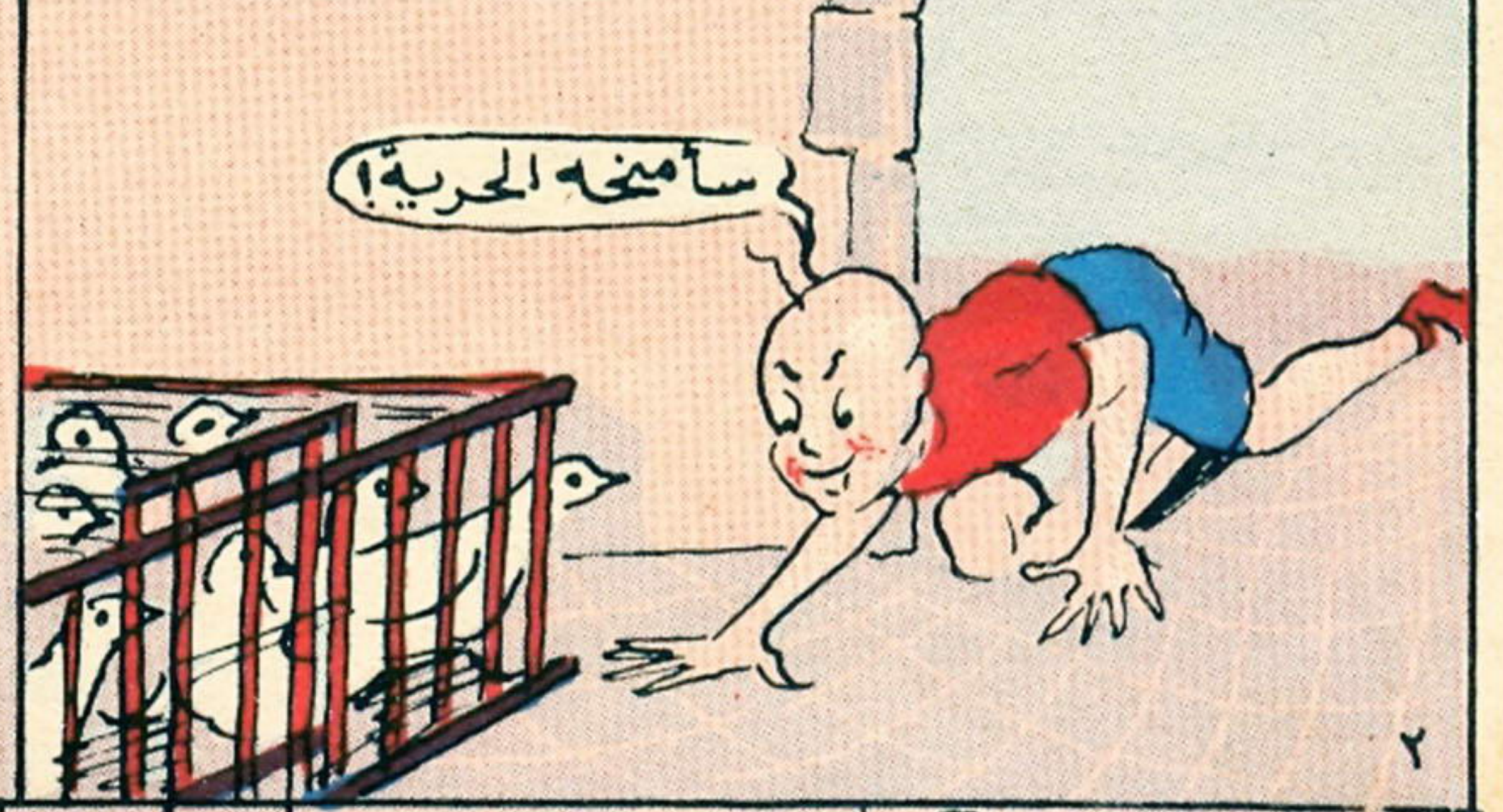
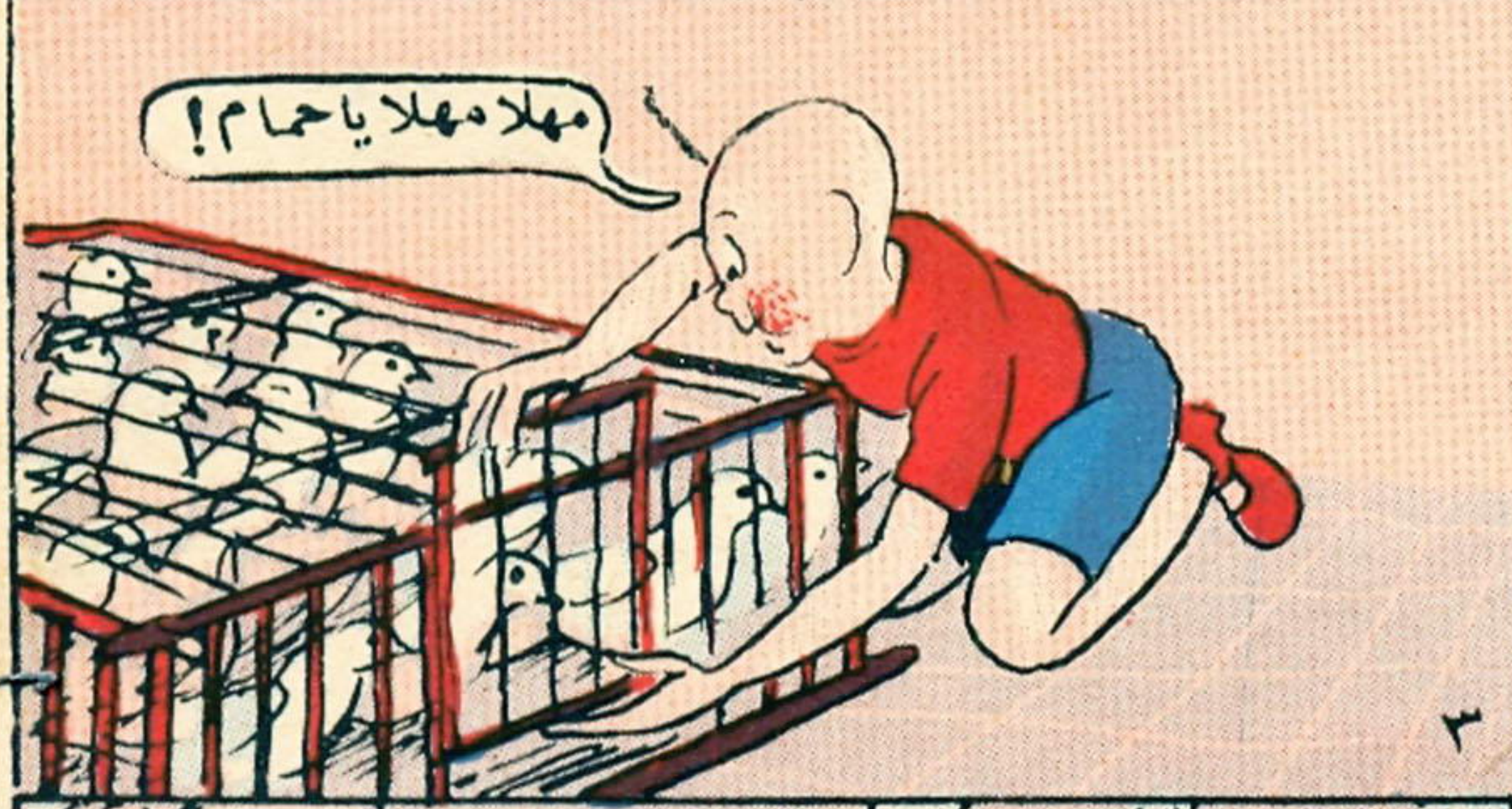
• عواطف إبراهيم كامل : القاهرة

- « أريد أن أكون ولداً ، ويحزني أني بنت ، وقد دعوت الله كثيراً أن يحقق لي أمي ، فهل يستجيب لدعائي ؟ »

- إن البنت يا فتاتي تستطيع أن تكون خيراً لوطنها ولأهلها ولنفسها من الصبي ؛ وكم من نساء خلدن التاريخ ذكرهن ولم يخلدن ذكر ملايين من الرجال ؛



فاطرحي من رأسك هذه الفكرة ، وأقبل على العمل الذي يرفع قدرك فوق رؤوس كثير من الرجال !



الغراب المحور



كان يمان

تلخيص ما سبق :

« كان » صابر « ولد فقيراً ، فخرج ذات يوم إلى البرية ليصطاد ، فوقع في فخه غراب ، وكان جائعاً أشد الجوع ، فأراد أن يذبحه ليأكله ، ولكن الغراب قال له : انزع من جناحي ثلاث ريشات ، ثم أطلق سراحى ، فإذا وقعت يوماً في ضيق ، فأرسل ريشة في الهواء ، فأحضر لنجدتك . فأطاعه صابر وأطلقه . فكانت مكافأته على ذلك ، أن وجد في الغد طائراً جميلاً في فخه ، لم ير في حياته أحمل منه ، فحمله في قفص هدية إلى الملك ، فقبل الملك هديته ، وأبقاه خادماً في قصره . وقد اغتاظ من ذلك « مقاعس » كبير الخدم ، وأراد أن يدبر مكيدة لصابر ، ليعيده الملك عن القصر . فأمره الملك - بمشورة مقاعس - أن يبيى قصره من العاج للطائر ، وإلا قتله . ولكن صابر استطاع بمعونة الغراب أن يبيى القصر ، ونجا من المكيدة . فوسوس مقاعس مرة ثانية إلى الملك ، أن يكلفه البحث عن صاحب ذلك الطائر وإحضاره ، ليأمن به الطائر ويغنى . وكانت صاحبة الطائر هي ملكة جزيرة « سعود » ، فاستطاع صابر بمعونة الغراب كذلك ، أن يذهب إليها في مركب عجيب ، ويحتال عليها حتى تركب المركب ، ثم يبعثرها عائداً إلى بلاده »

- ٦ -

استمر المركب سابحاً على سطح الماء أياماً وليالى ، والملكة لا تدري أين يذهبون بها . فلما كان اليوم السابع ، مشى صابر بين يديها ، فلم تكذ تراه حتى صاحت به غاضبة : أيها الفتى المحتال . كيف تجرؤ على الإبحار بي على ظهر مركبك بلا إذن منى ؟

فانحنى صابر بين يديها وقال لها : معذرة إليك يا مولاتى . فإنى لم أفعل ذلك إلا مسكراً ، لأنقذ حياتى . فهل تأبين أن تساعدنى فتى مثلى على النجاة من الموت ؟

قالت الملكة وقد خفت غضبها : ولكنى لا أفهم كيف يكون اختطافى سبباً لنجاتك من الموت !

فقص عليها صابر قصة الطائر الذى أهدها إلى الملك ، والقصر الذى بناه له من العاج . والأمر الذى أمره لبيحث عن صاحبة الطائرة ويحضر بها أو يقتله . فلم تكذ الملكة تسمع ذلك . حتى تذكرت الطائر الجميل الذى فقدته منذ أسابيع ، وخمست أنه هو الطائر الذى أهدها صابر إلى الملك . فاشتاقت إلى أن تراه وتسمع تغريده . وزادها شوقاً إليه . ما سمعته عن قصر العاج الذى بناه له صابر . فازدادت هدوءاً ولطفاً . ثم قالت : لقد ارتكبت سيئة كبيرة يا فتى ، ولكنى أغفرها لك إشفافاً عليك . فسأذهب معك إلى بلادك ، لأنقذك من بطش



حتى قصد إلى الملك فقال له : يا مولاي ، لقد استمعت إلى مشورتى من قبل ورأيت حُسْنَ عاقبتها ، وإني أشير عليك اليوم برأى أرى فيه شفاء الملكة من دائها بإذن الله !

قال الملك ملهوفاً : بماذا تشير يا مقاعس ؟

قال : أن ترسل خادمك صابراً إلى جزيرة سعود ، لعله أن يجد هنالك دواء للملكة

[يتبع] .



كان صباح الغد ، أرسى المركب على الشاطئ ، فخفف الشعب والأمراء لاستقبال الملكة في احتفال عظيم ، وجاء الملك فصحبها في مهرجان فخم إلى قصر العاج ؛ فلم تكد عين الملكة تقع على طائرها الحبيس في قفصه ، حتى أسرعته إليه مشتاقة ، تساغية بأعذب الكلام ؛ ورأى الطائر صاحبه وسمع نداءها ، فانحلت عقدة صوته ، وأخذ يغرد تغريداً عذباً مطرباً لم يقع في أذن البَشَر تغريد أجمل منه ؛ فطرب الملك والأمراء طرباً عظيماً ، وسرّهم ما رأوا وما سمعوا أعظم السرور . . .

وكان سرور الملك برؤية الملكة أعظم من كل سرور ناله في حياته ؛ فقد رأى فيها جمالاً وكمالاً ورقّة لم ير مثلها في يقظة ولا في منام ؛ فلما علم بعزم الملكة على العودة إلى بلادها بعد يوم واحد ، توسّل إليها أن تبقى في ضيافته أياماً ، حتى تستريح من متاعب الرحلة ؛ فلبّست الملكة دعوته ، وفي نيتها ألا تبقى أكثر من ثلاثة أيام ، ولكنها قبل أن يمضي يومان كانت أكثر من الملك رغبة في البقاء ؛ فقد وجدت من الأُنس والبهجة ما أنساها جزيرة سعود وكل ما فيها من الترف والنعمة . . .

ولم يمض إلا أيام بعد ذلك ، حتى اتفق الملك والمملكة على الزواج ، ليعيشا معاً سعيدين مدى الحياة ؛ فارتفعت بذلك مكانة صابر وزاد حظوة لدى الملك ، حتى أنعم عليه بلقب الأمير ، فصار له في القصر جاه ورياسة وأمر نافذ . . .

وذات يوم أصبحت الملكة مريضة لا تقوى على الحركة ، فدعا الملك كبار الأطباء ليعرفوا علّتها ، ولكنهم عجزوا جميعاً عن الاهتمام إلى الداء ودوائه ، وأخذت صحة الملكة تزداد كل يوم سوءاً حتى أشرفت على الموت ؛ فحزن الملك لما أصابها حزناً شديداً ، حتى كاد يمرض مثلها من شدة ما به من الحزن ، وهو لا يملك حيلة لدفع الشر عنها وعن نفسه . . .

وكان مقاعس ، كبير الخدم الشرير ، يرقب الحالة في القصر ، والحقّد يملأ قلبه على صابر ، بسبب ما ناله من إجحاه والحظوة ؛ فلما اشتد المرض على الملكة وأشرفت على الموت ، رأى الفرصة سانحة لتدبير مكيدة جديدة ، ثم لم يلبث أن اهتدى إلى تدبير خبيث ، حين تذكر أن صابراً إنما جاء بالملكة من جزيرة سعود على غفلة من أهلها ؛ فأراد أن يحتال حيلة تحمل الملك على إرساله مرة أخرى إلى تلك الجزيرة ، حتى إذا ما رآه أهلها وعرفوه ، انتقموا منه وقتلوه شرّ قتل ، جزاء اختطافه لملكهم المحبوبة . . .

ولم يكد مقاعس ينتهى إلى تدبير الأمر على هذا الوجه ،

صلادينو حول (العالم) في روما أمريكا

على أرض أمريكا . ألم تعرف من قبل
يا مازيني أن الذين أنشأوا مدينة نيويورك
هم إنجليز نرحوا من « يورك » في بريطانيا ،
ولذلك سموها مدينتهم يورك الجديدة ؟

قال مازيني : وهل روما الأمريكية
مدينة كبيرة مثل روما الإيطالية يا خالي ؟
قال صلادينو : لا يا مازيني ؛ فإن

روما الأمريكية لا يزيد عدد سكانها على
ثمانية آلاف وأبنيتها متواضعة ولكنها جميلة ،
تريك صورة مصغرة من عاصمتنا
الكبيرة ؛ أما سراقوسة فإن سكانها أكثر عدداً
من سكان روما الأمريكية ، على عكس
ما نرى في إيطاليا ؛ ولكنها كذلك تشبه
إلى حد بعيد سراقوسة الإيطالية . . .

في هذه اللحظة ، كان السائحان
الصغيران قد اقتربا من منطقة نياجرا ،
فقال صلادينو لابن أخته : أغمض
عينيك يا مازيني واهبط بطايرتك إلى
الأرض ، حتى يفاجئك أجل منظر
وقعت عليه عيناك !

فأطاع مازيني وأغمض عينيه ،
ولكنه لم يكذب يضع قدميه على الأرض
حتى أفرعه دوى هائل ، كأن مدافع
قوية تطلق قذائفها متتابعة حواله ،
ففتح عينيه مذعوراً

تعجب لهذا يا مازيني وتقول : كيف
يكون في العالم مدينتان باسم واحد :
ولكني سأشرح لك السبب ، فأنت قد
علمت يا مازيني ولا شك ، أن خريستوف
كولبس لما وصل إلى أرض أمريكا في
القرن الخامس عشر ، تشجع كثير من
أهل أوروبا على الهجرة إلى هذه الأرض
الجديدة ؛ وكان من بين المهاجرين
كثير من الإيطاليين ، بعضهم من روما
عاصمة بلادنا الجميلة ، وبعضهم من
سراقوسة ، وبعضهم من جزيرة أوستيكا
الصغيرة ، والوطني المخلص لا ينسى بلاده
مهما بعد عنها ؛ ولذلك أنشأ كل جماعة
من أولئك المهاجرين الإيطاليين مدينة
أقاموا فيها وسموها باسم المدينة التي نرحوا
منها ، فالنازحون من روما أنشأوا لأنفسهم
في هذه البلاد روما ثانية ، وكذلك
فعل النازحون من سراقوسة ومن أوستيكا
ومن بلاد أخرى ؛ وهذا هو السبب في
وجود هذه المدن ذات الأسماء الإيطالية

ارتفع صلادينو ومازيني بطايرتهما
العجيبتين فوق مدينة نيويورك ، وهما
يقولان بأسف : الوداع يا نيويورك !

والحقيقة أن أي سائح يرى مدينة نيويورك ،
لا يسعه إلا الأسف حين يفارقها ؛ لأنه
ليس في العالم كله مدينة تشبهها . . . !
فلما غابت المدينة عن عيون السائحين
الصغيرين ، استمرا يطيران متتبعين نهر
« الهندسن » وهما ينظران تحتها ،
فيريان المزارع الخضر الشاسعة ، قد
غمرها ضوء الشمس ، وانسابت بينها
قطر السكك الحديدية . . .

ولم يزالا طائرير فوق نهر الهندسن
حتى وصلا إلى « ألباني » فتركا النهر
جانباً وتتبع خط السكة الحديدية . . .

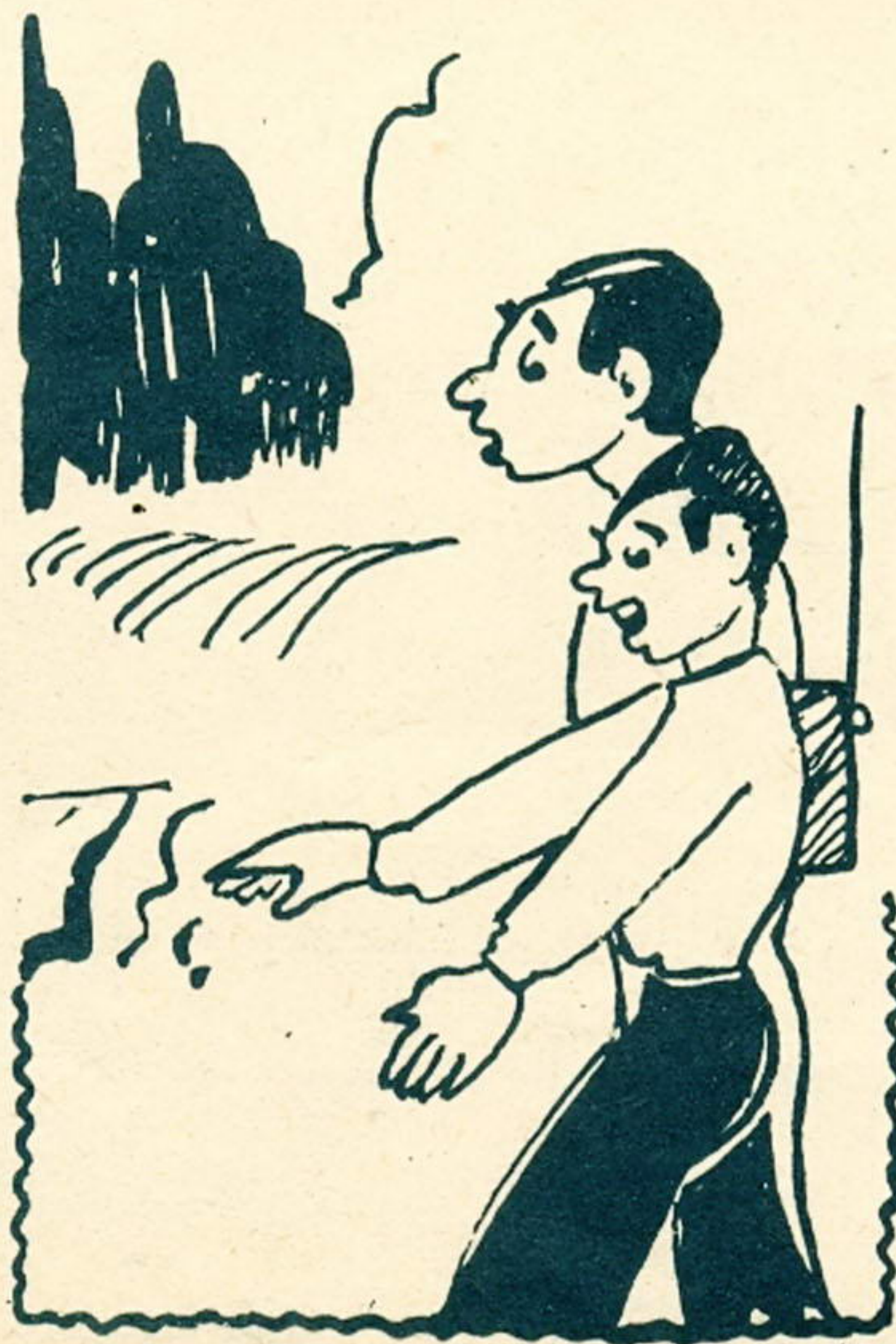
قال مازيني : إلى أين يا خالي ،
فإني أراك تسلك طريقاً أخرى ؟

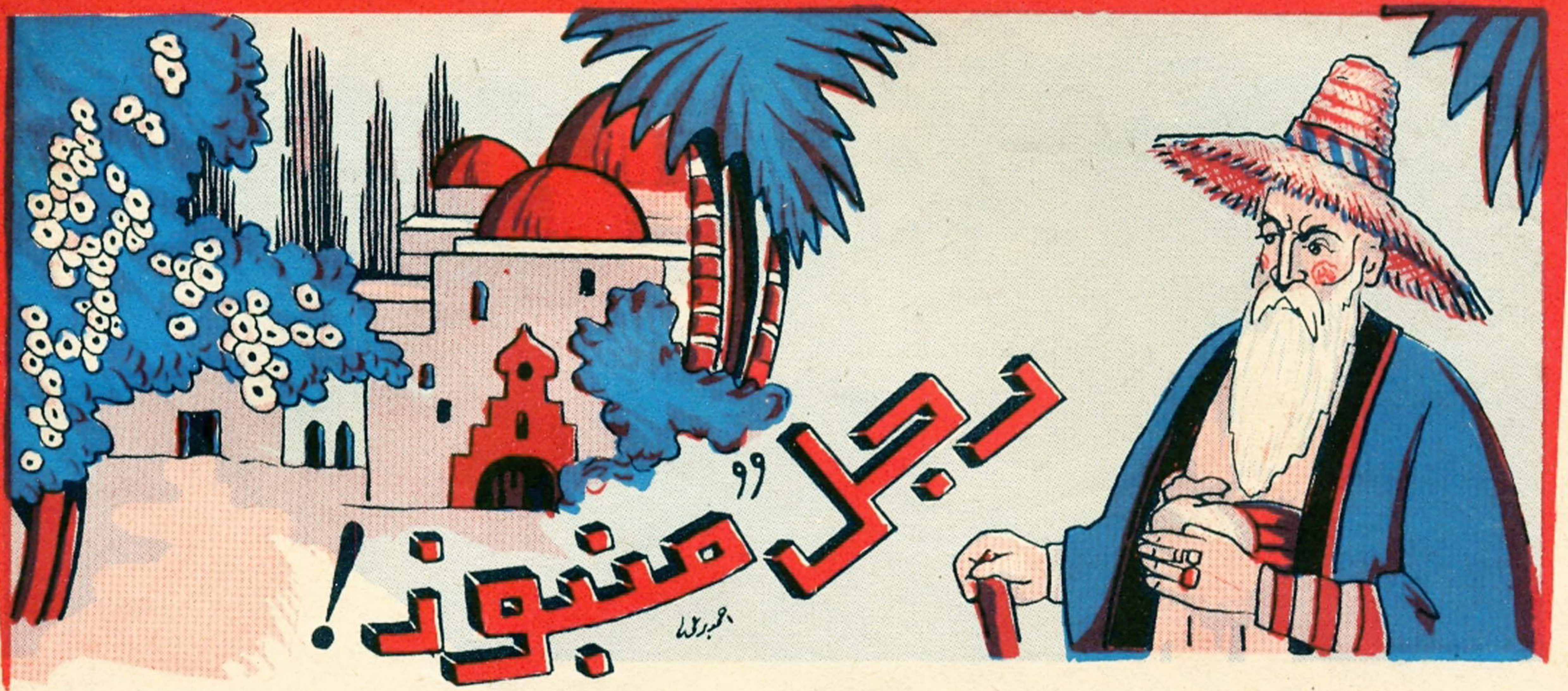
قال صلادينو ضاحكاً : إلى « روما »
و « سراقوسة » ، و « أوستيكا » ؟

فدهش مازيني وقال : أهكذا نفارق
الولايات المتحدة الأمريكية سريعاً لنعود
إلى إيطاليا ؟

قال صلادينو : أما الولايات المتحدة
فسنفارقها بعد قليل ؛ لأننا نريد أن
نشاهد مساقط الماء من شلالات نياجرا ،
على الحدود بين الولايات المتحدة وكندا ،
ولكننا لن نعود إلى إيطاليا الآن ؛ فإن
أمامنا مشاهد أخرى مهمة نريد أن
نستمتع بها قبل أن نفارق أرض أمريكا . . .
قال مازيني : ولكني سمعتك الآن يا خالي
تذكر روما ، وسراقوسة ، وأوستيكا . . .
فضحك صلادينو وقال : إن في
أمريكا روما أخرى غير روما إيطاليا ،
وفيها كذلك سراقوسة وأوستيكا ؛ فقد

لذيذة في كل وقت !





وكان يسكن في أحد هذه الأكوخ أرملة فقيرة،
قد مات زوجها وخلف لها غلاماً في الثانية عشرة، اسمه
«عبد الوارث»، ولم تكن تملك بعد موت زوجها
إلا قليلاً من المتاع، وآلة خياطة عتيقة، فاحترفت
الخياطة، لتعول نفسها وولدها بما تكسب من مال
قليل!

وذات يوم مرضت أم عبد الوارث، وألزمها المرض
الفراش أياماً طويلة، لم تعمل فيها ولم تكسب؛ فعجزت
عن دفع أجره الكوخ في الميعاد؛ وخشيت أن يطردها
الرجل؛ فأرسلت إليه ولدها عبد الوارث، يستعطفه ليذتر
أياماً حتى تعود أمه إلى العمل؛ ولكن الرجل رده بعنف
ولم يجب رجاءه...

فعاد الغلام يقول في تذلل: كيف تطردنا يا سيدي
من الكوخ وأمي مريضة لا تقوى على مغادرة الفراش، وقد
علمت أننا أصلحتنا حديقة الكوخ وبذلنا في إصلاحها جهداً
ومالاً؛ ثم إن دواجننا في الحظيرة لم تزل صغيرة، ولو أننا
نقلناها لماتت!

قال الرجل بغلظة: كفى يا غلام، فلن أؤخر كما إلا
إلى الغد، فإن دفعنا الأجرة غداً... وإلا طردتكما من
الكوخ!

وكان الشيخ يتحدث وهو يهز رأسه في عصبية، وقد

كان «أدهم» شيخاً ثرياً هريماً، قد جاوز الستين من
عمره، له لحيّة كثيفة تتدلى على صدره، وأنف ضخمة
يحتل فراغاً كبيراً من وجهه، وبطن منتفخ كأنه صرة
ثياب، ورأس أصلع قد نحل شعره إلا خصلتين بيضاوين
تدليان على أذنيه، وكان يضع على رأسه قبعة طويلة عتيقة،
ليؤاري بها صلغته اللامعة ويحميها من حر الشمس!

وكان يملك ضيعة كبيرة بالقرب من إحدى مدن
الشام، قد اتخذ فيها قصرًا فخماً يعيش فيه مع طائفة غير
قليلة من الخدم، يهيئون له طعامه وفراشه، ويسهرون
على راحته ويقضون حاجاته؛ وكان بالقرب من ذلك القصر
مجموعة من الأكوخ، قد بناها على حدود الضيعة، ليؤجرها
لنحس الفقراء من العمال والفلاحين وذوي المهن الصغيرة...

على أن معاملته هؤلاء المستأجرين الفقراء كانت قاسية
كل القسوة، فلم يكن يسمح لأحد منهم أن يتأخر عن
دفع الأجرة يوماً واحداً بعد الموعد المتفق عليه، فإذا
عجز أحدكم عن السداد في الموعد، طرده من الكوخ
بلا رحمة، وقذف متاعه في الطريق!

من أجل ذلك كرهه أهل القرية جميعاً، وتجنبوا
محدثته، بل كان بعضهم ينتهر كل فرصة سانحة ليغيطه
ويثير أعصابه؛ ولكن ذلك لم يحمل أدهم الشيخ على تغيير
معاملته والرفق بالعمال والفلاحين...

فَلَمَّا رَأَى زِحَامَ النَّاسِ وَمَرَحَهُمْ فِي تِلْكَ الْحَلْقَةِ ، مَالَ
إِلَيْهِمْ لِيَأْخُذَ بِحَظِّهِ مِنَ الْمَرْحِ ؛ فَلَمَّا اقْتَرَبَ مِنْهُمْ سَكَنُوا
بُرْهَةً ، وَلَكِنَّهُ سَأَلَهُمْ عَنْ حَقِيقَةِ الْأَمْرِ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ
بَانْفِعَالٍ : هَذِهِ صُورَةُ رَجُلٍ خَسِيسٍ ، وَضِيعٍ ، قَدْ أَجْمَعَ
أَهْلُ الْقَرْيَةِ عَلَى اخْتِقَارِهِ وَمَقْتِهِ ، وَقَدْ رَجَمْنَاهُ جَمِيعًا ،
رَجَالًا وَنِسَاءً وَأَطْفَالًا ، كَمَا يُرْجَمُ الشَّيْطَانُ !

قَالَ الشَّيْخُ : إِنْ كَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ كَمَا تَصِفُونَهُ فَبِئْسَ
بِضَعِ كُرَاتٍ لِأَرْجَمِهِ كَمَا رَجَمْتُمُوهُ !

ثُمَّ أَخَذَ الشَّيْخُ يَقْدِفُ الصُّورَةَ بِكُرَاتِ الْخَشَبِ ، وَهُوَ
لَا يَدْرِي أَنَّهُ يَقْدِفُ صُورَتَهُ ، وَالنَّاسُ يَضْحَكُونَ حَتَّى
تَكَادَ تَنْدَلِقَ بَطُونُهُمْ مِنْ شِدَّةِ الضَّحِكِ ؛ وَكُلَّمَا رَأَى
الشَّيْخُ ضَحِكَهُمْ زَادَتْ حِمَاسَتُهُ ، فَاشْتَرَى كُرَاتٍ أُخْرَى
وَاسْتَمَرَّ يَقْدِفُ الصُّورَةَ ؛ وَلَمْ يَزَلْ يَشْتَرِي الْكُرَاتِ مَرَّةً
بَعْدَ مَرَّةٍ ، لِيَقْدِفَ بِهَا الصُّورَةَ مَرَّاتٍ بَعْدَ مَرَّاتٍ ، حَتَّى
زَادَتْ الصُّورَةُ اخْتِلَاطًا ، فَلَمْ يَبْقَ لَهَا أَنْفٌ وَلَا فَمٌ وَلَا عَيْنَانِ ؛
وَكَانَ عَبْدُ الْوَارِثِ قَدْ حَصَلَ فِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ مِنْ ثَمَنِ
الْكُرَاتِ قَدْرًا غَيْرَ قَلِيلٍ مِنَ الْمَالِ ، أَكْثَرُهُ مِمَّا دَفَعَ
الشَّيْخُ !

وَفِي الْمَسَاءِ عَادَ عَبْدُ الْوَارِثِ إِلَى أُمِّهِ ، فَأَعْطَاهَا أُجْرَةَ
السُّكُوخِ ، ثُمَّ قَصَدَ إِلَى مَشْجَرِ الْقَرْيَةِ فَاشْتَرَى قُبْعَةً جَدِيدَةً

وَقَفَ عَلَى رَأْسِ التِّلِّ الْقَرِيبِ مِنْ قَصْرِهِ ؛ فَهَبَّتْ فِي تِلْكَ
اللَّحْظَةِ رِيحٌ قَوِيَّةٌ ، فَأُطَارَتِ الْقُبْعَةُ الْعَتِيقَةُ عَنْ رَأْسِهِ ،
فَأَخَذَتْ تَتَدَحَّرُ حَتَّى بَلَغَتْ أَسْفَلَ التِّلِّ ، وَحَاوَلَ الشَّيْخُ أَنْ
يُدْرِكَهَا فَلَمْ يَسْتَطِعْ ، فَصَاحَ بِالْغُلَامِ : أَذْرِكُنِي عَبْدَ الْوَارِثِ !
وَلَكِنَّ الْغُلَامَ هَزَّ كَتِفَهُ وَلَمْ يُجِبْهُ ، ثُمَّ مَضَى فِي طَرِيقِهِ ...
وَلَمَّا بَلَغَ عَبْدُ الْوَارِثِ أَسْفَلَ التِّلِّ ، وَجَدَ الْقُبْعَةَ الْعَتِيقَةَ
تَحْتَ رِجْلَيْهِ ، فَأَخَذَهَا وَقَلَّبَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ بُرْهَةً ، ثُمَّ وَضَعَهَا
عَلَى رَأْسِهِ وَمَشَى بِهَا نَحْوَ الْقَرْيَةِ وَهُوَ يَقْدِفُ مَشِيَّةَ الشَّيْخِ أَدْهَمَ !
وَرَأَاهُ أَهْلُ الْقَرْيَةِ وَعَلَى رَأْسِهِ قُبْعَةُ الشَّيْخِ ، فَضَحِكُوا
كَثِيرًا سَاخِرِينَ مِنَ الشَّيْخِ وَمِنْ قُبْعَتِهِ ... !

وَكَانَ عَبْدُ الْوَارِثِ الصَّغِيرُ وَلَوْعًا بِالرَّسْمِ ، فَلَمَّا بَلَغَ
السُّكُوخَ بَسَطَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَرَقَةً كَبِيرَةً وَأَخَذَ يَرَسُمُ عَلَيْهَا
صُورَةَ الشَّيْخِ أَدْهَمَ . فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ رَسْمِهَا ، أُلصَقَتْهَا عَلَى
لَوْحٍ رَقِيقٍ مِنَ الْخَشَبِ ، وَحَمَلَهَا خَارِجًا مِنَ السُّكُوخِ ...
وَرَأَتْهُ أُمُّهُ وَهُوَ يَحْمِلُ الصُّورَةَ فَسَأَلَتْهُ : مَاذَا أَنْتَ صَانِعٌ
بِهَذِهِ الصُّورَةِ يَا بُنَيَّ !

قَالَ ضَاحِكًا : سَادَفَعْتُ بِهَا أُجْرَةَ السُّكُوخِ !
وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِيِ حَمَلَ عَبْدُ الْوَارِثِ الصُّورَةَ وَقَصَدَ
إِلَى سُوقِ الْقَرْيَةِ ، فَاتَّخَذَ فِيهِ رُكْنًا ، ثُمَّ أَسْنَدَ الصُّورَةَ إِلَى
حَامِلٍ مِنَ الْخَشَبِ ، وَوَضَعَ عَلَى رَأْسِهَا قُبْعَةَ الشَّيْخِ الْعَتِيقَةَ ؛
ثُمَّ جَعَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ كُرَاتٍ صَغِيرَةً مِنَ الْخَشَبِ ، وَأَخَذَ
يَصِيحُ بِالنَّاسِ : خَمْسُ كُرَاتٍ بِخَمْسَةِ دَرَاهِمٍ ، تَضْرِبُونَ بِهَا
وَجْهَ الرَّجُلِ الْبَغِيزِ !

وَانْدَفَعَ أَهْلُ الْقَرْيَةِ نَحْوَ الصُّورَةِ ، ضَاحِكِينَ سَاخِرِينَ ،
لِيَقْدِفُوا وَجْهَ الرَّجُلِ الَّذِي يَبْغِضُونَهُ جَمِيعًا بِكُرَاتِ الْخَشَبِ ،
بَعْدَ أَنْ يَدْفَعُوا ثَمَنَهَا لِمَعُونَةِ الْغُلَامِ الْيَتِيمِ !

وَمَا زَالَ النَّاسُ فِي السُّوقِ يَتَنَاحِمُونَ عَلَى الصُّورَةِ بِالْقَذَائِفِ
وَهُمْ يَضْحَكُونَ ، حَتَّى تَغَيَّرَتْ مَعَالِمُهَا وَاخْتَلَطَتْ أَلْوَانُهَا ، وَكُلَّمَا
سَقَطَتِ الْقُبْعَةُ عَلَى الْأَرْضِ زَادُوا ضَحِكًا وَمَرَحًا وَسُخْرِيَةً !
وَكَانَ الشَّيْخُ أَدْهَمَ قَاصِدًا إِلَى السُّوقِ لِحَاجَةٍ بَيْنَ حَاجَاتِهِ ؛



جريرة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

مهرجان ندوات سندباد

في المملكة العربية السعودية

* أقامت ندوات سندباد بالمملكة العربية السعودية مهرجاناً في الطائف ، اشترك فيه مندوبون يمثلون ندوات المملكة ، برعاية سمو الأمير خالد الفيصل ، وحضور رجال التعليم وأعيان المدينة وأولياء أمور الطلبة .

* وقد افتتح المهرجان بتلاوة آي من القرآن الكريم ، ثم ألقى الأخ أحمد عمر كشميري القائم بعمل

القرية شعورهم برجم صورة الرجل الذي يكرهونه جميعاً ! ...

قال الغلام هذا ثم انفلت من بين يدي الشيخ وتركه واقفاً في دُهول وخزي وحسرة ؛ إذ تبين في تلك اللحظة مدى كراهية الناس جميعاً له واحتقارهم إيّاه !

وفي المساء ، دعا عبد الوارث أصدقاءه من غلمان القرية إلى حفلة أقامها بما بقي معه من الدراهم ؛ وعلم الشيخ أدهم بذلك فذهب إلى مكان الحفلة يتبعه بعض خدمه وهم يحملون طائفة من الهدايا إلى غلمان القرية ...

واستقبله عبد الوارث وقال له : هذا عمل طيب يا سيدي ؛ فليس من العسير على الإنسان أن يضح نفسه ! وصار الشيخ أدهم من يومئذ رجلاً صالحاً ، محبوباً ...

لأدهم الشيخ ، ثم راح قدّمها إليه وقال له : لقد وجدت قبعتك في أسفل التل فاستخدمتها كما رأيت في السوق ، وهذه قبعة جديدة بدل منها !

فحمل الشيخ في وجه الغلام وهو محمر الوجه ، ثم قال له بصوت حزين : أكانت الصورة صورتي ؟ قال الغلام بشجاعة : نعم ، وقد رأيت بعينيك إلى أي مدى يحبك أهل القرية أو يبغضونك ، سواء في ذلك الرجال والنساء والأطفال ...

لقد دفعت اليوم إلى أجرة الكوخ كاملة ثمناً لما اشتريته من كرات ترجم بها صورتك ، وستأتيك أمي بالأجرة بعد قليل ... واسمح لي ياسيدي أن أعترف لك ببعض الحق ؛ فقد رأيتك اليوم لأول مرة في حياتي تؤدّي عملاً جليلاً ؛ إذ شاطرت أهل

ندوات جديدة

في مصر والسودان

* القاهرة - ٨٧ شارع محمد علي .

سمير زكريا محبوب ، مجدى زكريا محبوب محمد فوزى إبراهيم ، محمد خيرى محمد إسماعيل ، نبيل محمد إسماعيل ، سلوى محمد إسماعيل ، ناهد حسن حسنى ، فتحى ياسين عبد العزيز .

* أبو كبير - المدرسة الثانوية الأميرية

أحمد لطفى السيد عبد الودود ، عبد الفتاح عبد الحليم عبد الغنى ، سعد غريب على ، مصطفى يوسف مصطفى واكد .

* حلوان : مدرسة رسم الابتدائية بحلوان .

حسين أحمد ، كمال محمد إبراهيم ، محمد أحمد محمد ، رضا أحمد مرسى ، فؤاد أحمد .

ندوة سندباد بالطائف كلمة حيا فيها سمو الأمير ، ثم تعاقب الخطباء : سراج عمر كشميرى وسراج عبد الله كمال ومحمد نورى كشميرى وأحمد أبو الهطل ومصطفى نورى وسعد أبو معطى وعبد الله القاسم وعبد الرحمن الفرائضى ؛ فآلقوا كلمات وقصائد قيمة في أغراض الندوة وتحية سندباد

* ثم رفع الستار عن تمثيلية « الصحافة والمذيع » اشترك فيها عبد القادر كمال ونورى عبد الإله وعبد الله بكر . وأذيعت بعض التسجيلات الموسيقية ، ثم عرضت تمثيلية فكاهية عنوانها « القاضى وابن الحارة » أعقبها كلمة شكر من الأخ عبد اللطيف بكر بوقرى .

* وكان مسك الختام الكلمة القيمة التي وجهها سمو الأمير خالد الفيصل إلى أعضاء ندوات سندباد ، ويسرنا أن ننشرها فيما يلي :

« أشكر لندوة سندباد دعوتها هذه ، وأدعو لها من صميم قلبي بكل تقدم ونجاح في ظل صاحب الجلالة الملك المعظم ، وأكرر الشكر لرئيس الندوة وعموم أعضائها ، راجياً من الله لشباب هذا البلد الأمين التقدم والرقى ، ولسندباد وندواته التقدم في هذا المضمار الأدبي بكل توفيق ونجاح ، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته »

* ثم ألقى الأعضاء نشيد الندوة ، وانفض المهرجان والجميع يلهمجون بالشثناء على ندوة سندباد بالطائف ، وندوات سندباد في المملكة العربية السعودية .

* وسندباد يسره أن ينتهز هذه المناسبة ، فيهنئ إخوانه أعضاء الندوات بنجاح هذا المهرجان ، ويتقدم إلى سمو الأمير خالد الفيصل بخالص الشكر والتقدير .

من أنباء الندوات

* نجح بتفوق في امتحان الشهادة الإعدادية الأخ أحمد رجائي سليم القائم بالعمل في ندوة سندباد ببورسعيد ، كما نجح في امتحان الشهادة الابتدائية الأخ محمد على محمدين عضو الندوة .

* أهدى إلينا الأخ طلعت رزق نسخة من مجلة ندوة سندباد بالزيتون ، محلاة بالرسوم الجميلة ، وبها أخبار نشاط الندوة ، ومجموعة من الطرائف والتوجيهات النافعة

فكرة البريد

* وقد أجمع المؤرخون بعد ذلك على أن دولة الفرس القديمة (إيران) كانت من أقدم الأمم التي وضعت نظام البريد ، وكانوا يستخدمون لتوصيل الرسائل دواب خاصة مقطوعة الأذنان ، يسمونها دواب البريد . . .

* ثم جاء الرومان ، فخصصوا عربات لنقل البريد بين بلاد إمبراطوريتهم الواسعة ؛ ثم جعلوا



في طريق البريد محطات عدة ، تستبدل فيها الخياد التي تجر تلك العربات ، لكي تستمر في طريقها بلا تأخير حتى تنتهي إلى أقصى البلاد . . .

* ثم جاء العرب بمدنيتهم العظيمة ، فوضعوا نظاماً جديداً للبريد في عهد معاوية بن أبي سفيان ، لربط أجزاء الدولة الإسلامية العظيمة ، الممتدة بين شرق الأرض وغربها .

* وفي عهد الدولة الأيوبية ، اخترع المصريون فكرة البريد الجوي باستخدام الحمام الزاجل لنقل الرسائل بين مختلف بلاد مصر والشام .

* وإلى ذلك الوقت لم يكن قد اخترع طابع البريد ، لأن فكرة طابع البريد حديثة جداً ، إذ اخترعها رجل إنجليزي اسمه رولاند هل في سنة ١٨٤٠ وباختراع فكرة طابع البريد وصل البريد إلى نظامه الحاضر . . .

ندوات جديدة في البلاد العربية

* لبنان النبطية : المدرسة الجديدة للبنين هشام جابر ، نزيه شعيتاني ، جهاد جابر ، مصطفى جمعة ، مورييس حليم ، نبيل فخر الدين ، محمد فخر الدين ، مزين جابر

* العراق - بصره . عشار - مدرسة المربد الابتدائية

عبد الحميد على ، ناجي عبد الرزاق ، سمير بشير ، صباح نوري ، أسامة أحمد ، عبد الواحد عطوان ، حامد على ، فاطمة على

* لبنان - طرابلس . شارع التل

محمود زوده ، ادهان مانوكيان ، جورج جريج ، فاروق خولي ، فؤاد منلا .

قد تكون أيها القارئ العزيز في حاجة إلى أن تخبر صديقاً من أصدقائك في بلد من البلاد بأمر يهمك ويهمه ، ولا تستطيع أن تسافر إليه ، فتكتفي بكتابة رسالة إليه بما تريد ، ثم تضعها في غلاف ، وتلصق على الغلاف طابع بريد لا يزيد ثمنه على مايمات ، ثم تضع الرسالة في صندوق البريد فتصل إلى صديقك بعد يوم أو بعض يوم ، من غير أن تتكلف لذلك جهداً شاقاً أو مالا كثيراً ؛ أفليست هذه خدمة عظيمة يؤديها لك البريد ؟

بلى ، وإنها لفكرة تعاونية جميلة ، ابتكرها مبتكرها منذ أقدم العصور ، لخدمة الأفراد والجماعات ؛ فهل سألت نفسك يوماً أيها الصديق : كيف نشأت فكرة البريد ؟ ومتى ؟ . . .



* أما الفكرة فنشأت حين وجدت الحكومات لرعاية مصالح الشعوب ؛ فقد رأى الملوك والأمراء في الزمن القديم أنهم محتاجون إلى وسيلة لتبليغ الأوامر الحكومية إلى الجهات النائية ؛ فنشأ نظام البريد في أول الأمر لتحقيق هذه الغاية ، ثم عم نفعه حتى صار الأفراد يتراسلون بالبريد كما يتراسل الحكام . . .

* وأما التاريخ الذي نشأ فيه نظام البريد فليس معروفاً على التحقيق ؛ ولكن من الثابت علمياً أن مصر القديمة قد عرفت نظام البريد منذ أكثر من أربعة آلاف سنة ، فقد اكتشفت وثيقة مصرية قديمة ، يرجع تاريخها إلى عهد الأسرة الثانية عشرة ، قبل الميلاد بألفي سنة ، تثبت أن نظام البريد كان معروفاً بمصر في ذلك الوقت ، وهذا دليل عظيم على حضارة مصر القديمة .



هوايات نافعة

لأصدقاء سندباد في جميع البلاد



عاشور هندواي راجح
مدرسة الصافية الابتدائية
١٤ سنة
هوايته تلحين الأناشيد

محمد وجدى أباطة
مدرسة ابن لقمان المنصورة
١٢ سنة
هوايته الموسيقى والتمثيل



غسان زيدان
ندوة سندباد باللاذقية :
سوريا
١٤ سنة
هوايته جمع طوابع البريد

يوسف مصطفى جابر
ندوة النبطية : لبنان
١٣ سنة
هوايته المطالعة



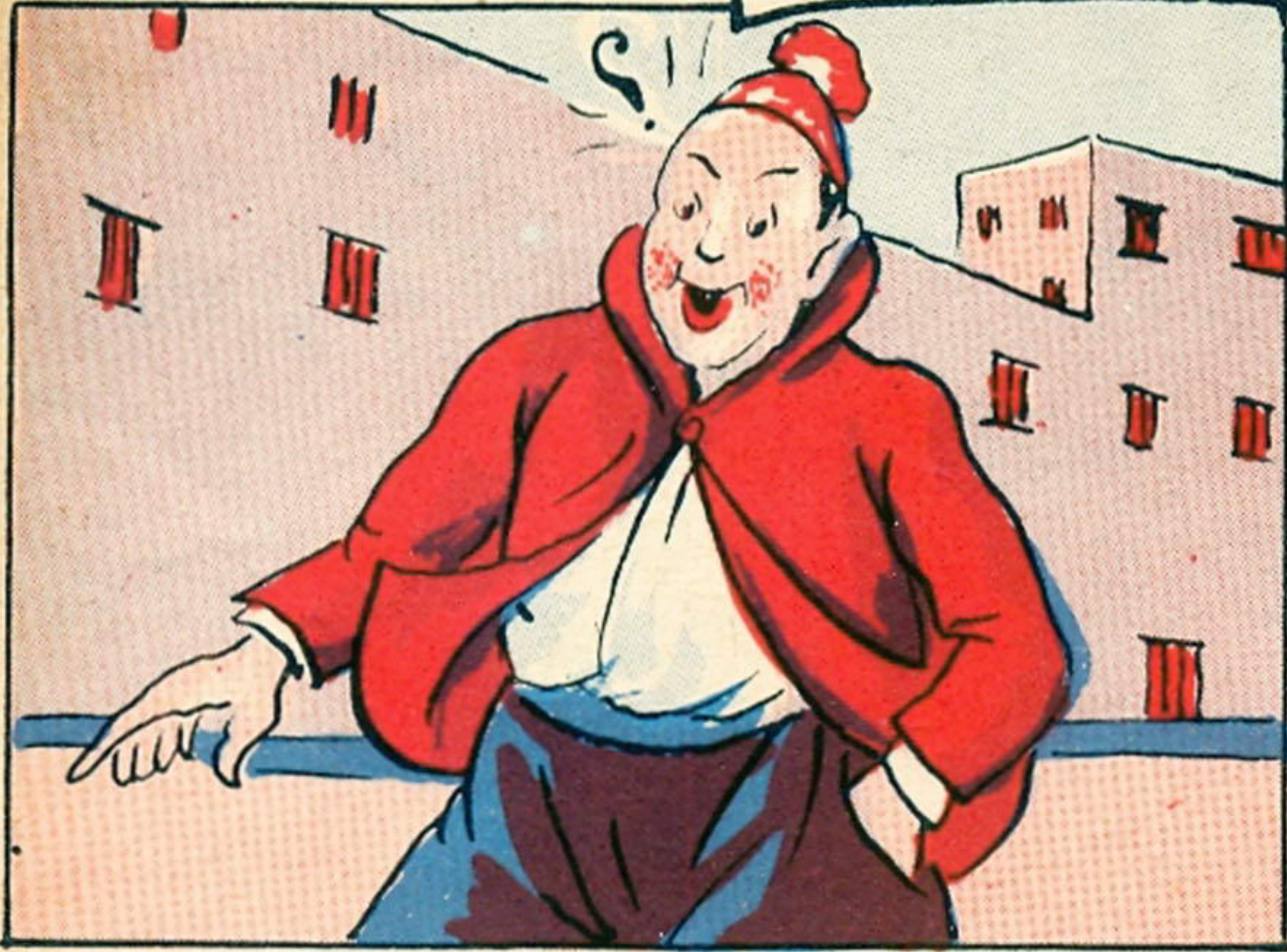
محمد عبده أبوشفا
الصافية مركز دسوق
١٢ سنة
هوايته الرياضة

عبد الوهاب مولاى
ندوة سندباد بتونس
١٥ سنة
هوايته الفنون



محمد نبيه باشو
ندوة سندباد بصيدا :
لبنان
١٤ سنة
هوايته دراسة حياة المخترعين

لصّ الطرابيش!



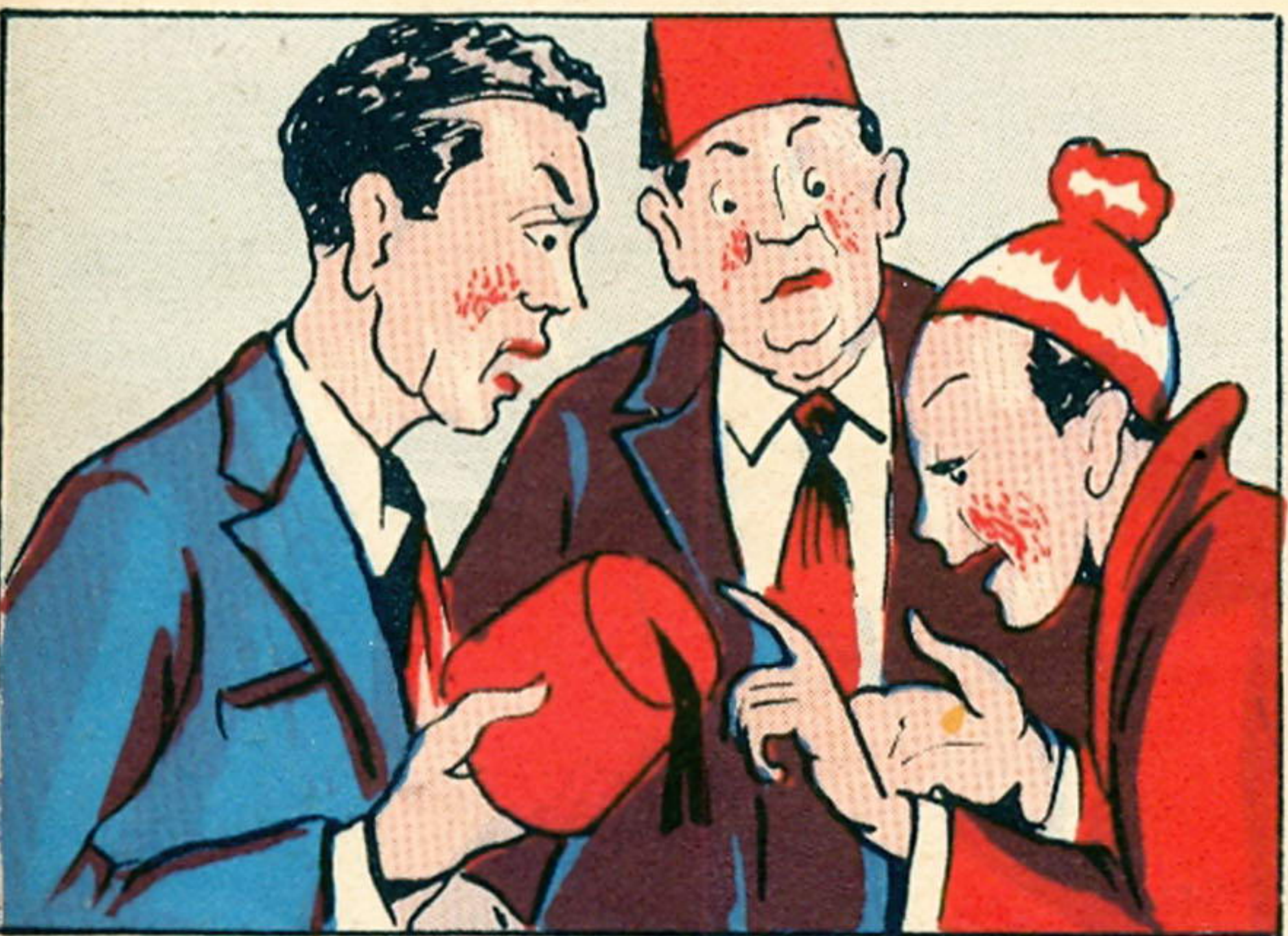
٢ - ضحك صفوان وقال : ما هذا الاتفاق العجيب ؟
ثلاثة تسرق طرابيشهم في ليلة واحدة ؟ إن في الأمر سرّاً ولا
شك ! ثم مضى في طريقه ، ومضى صديقه في طريقه كذلك ...

١ - لم يكد صفوان يمشي خطوات بعد مقابلته لحامد ومحمود ،
حتى لقيه صديق ثالث ، فسأله : إلى أين يا صديقي ؟ قال :
إنني ذاهب لأشتري طربوشاً جديداً ؛ فقد ضاع طربوشي أمس !



٤ - لفت ذلك الإعلان نظر صفوان ، لأنه لم يره في هذا
المكان من قبل ! فقال لنفسه : هذا اتفاق عجيب آخر ؛
إذ لم يكن بالمدينة قبل اليوم غير صانع طرابيش واحد !

٣ - وعلى بعد خطوات ، رأى صفوان إعلاناً كبيراً ،
ملصقاً على الحائط ، ومكتوباً فيه : « اقصدوا مصنع الطرابيش
الممتازة ، بشارع الأمراء . الطربوش يصنع في ساعتين ! »



٦ - قال محمود وهو يريه الطربوش : إنه لصانع ماهر ؛
فقد صنع لي في ساعتين طربوشاً جديداً ، يشبه طربوشي الضائع
كل الشبه . حتى في الجملة ، والحوصة ، وعقدة الزر !

٥ - ولم يمض بعد ذلك إلا ساعات ، ثم لقي صفوان
صديقيه حامداً ومحموداً ، وعلى رأس كل منهما طربوش جديد ،
فقال لهما مازحاً : ما أسرع ما صنعتما طربوشين جديدين !

رحلات سندباد

الرحلة الثانية - ٣٧

قال سندباد:

خجل الأمير الصغير خجلاً شديداً حين عرف أنني مطّلع على سرّه، فهتف ضارِعاً: اغفر لي يا قديس، ولن أعود لمثلها أبداً! قلت: قد غفرنا لك، ولكنني أريد أن تخبرني: لماذا اصطنعت هذه الوسيلة لإرغام أبيك على الاستجابة لمطالبك؟ قال الفتى: إن أخوالي يقيمون هنالك يا قديس، بعيدين عني، وعن أمي! وقد حرّم أبي علينا أن نزورهم، وحرّموا هم على أنفسهم أن يزورونا، اتقاء لغضب أبي؛ وقد مضت سنوات على هذه القطيعة، لم تر أمي فيها إخوتها وآلها، ولم يرها



أحد من إخوتها ؛ وقد آذاها ذلك إيذاء شديداً ، فما تزال كلما خَلَّتْ إلى نفسها تبكي بكاء مرّاً ، شوقاً إلى إخوتها ؛ ولم أكن أعرف ذلك أو أحسّ به ، حتى فاجأتها منذ أسابيع تبكي في خلوتها ، وتناجي إخوتها على البعاد مناجاة مؤثرة تذيب الصخر ! فأنثر في نفسي بكاؤها ، وعزمت على أن أفعل شيئاً لأصلح ما بين أبي وأخوالى حتى تعود المودة بينهما ، فيهدأ قلب أمى ، ولم أخبر أبى ولا أمى بشيء مما اعترفته ، ولكنى قصدت إلى أبى أستأذنه في رحلة إلى تلك الجزيرة للرياضة ! فلم يكذب يسمع قولى حتى ثار بي ثورة عنيفة ، ونهرنى نهراً قاسياً ، ثم ردنى خائباً ؛ فازداد همى وغمى ، وإشفاقى على أمى ، وأخذت أحاول وسيلة أخرى لتحقيق غرضى . . .

قلت : ومن أجل ذلك اصطنعت المرض ؟

قال : نعم ، والمغفرة منك يا قدّيس !

قلت : المغفرة والرحمة جميعاً ، وسنعينك على تحقيق غرضك ، ليعود الود متصلاً بين أبيك وأخوالك ، ويهدأ قلب أمك ؛ فهل لك أن نخبرنا كيف نشأت هذه الجفوة القاسية بين أخوالك وأبيك ؟

قال : نعم ، قد كان ذلك بعد مولدى بسنة أو سنتين ، وقد سعى إلى أبى ساع من التجار الذين يترددون بين الجزيرتين ، فنقل إليه حديثاً أغضبه ؛ إذا كان أخوالى أمراء تلك الجزيرة الأخرى ، وكانوا أعرق من أبى فى الإمارة وأوسع منه جاهاً ومالاً ؛ فزعم له ذلك التاجر أنهم لم يزوجه أمى إلا ليكون هذا الزواج وسيلة يضمون بها إمارته إلى ملكهم ؛ ليكونوا هم وحدهم سادة تلك الأرض ؛ فاعتقد أبى صدق هذه النيمة المفسدة ، وقطع الصلة بينه وبين أخوالى ، وحرم على أهل بلده أن يرحلوا إلى هنالك لأى غرض من أغراضهم ، كما حرم على أهل تلك الجزيرة أن يهبطوا أرضنا ؛ وامتدت القطيعة حتى شملت ما بين أمى وإخوتها من صلة القربنى ؛ ثم زادت الجفوة وتعددت أسبابها حتى صارت عداوة لا يطفىء لهيها إلا الدم !

قلت : وذلك التاجر الذى سعى بالنيمة بين أخوالك وأبيك ، ماذا كان يقصد من نيمته ؟

قال : قبحه الله من شيخ سوء ؛ إنه لم يكن يقصد - فيما أظن - إلى التقرب إلى أبى بدعوى النصيح له ، ليكسب بذلك جاهاً ومالاً ؛ ولكن عاقبة هذه النيمة كانت وبالا عليه ؛ فقد كان يحمل متاجرنا إلى تلك الجزيرة ويحمل إلينا من تجارتهم ، فيربح من وراء ذلك مالا جماً ؛ ولكن نيمته قد قطعت

كل أسباب الاتصال بين الجزيرتين ، فكسدت سوقه عندنا وخسر ما كان يربحه من مال أبى ، فلم يفد إلى جزيرتنا منذ سنين . . . وسكت الفتى برهة ثم استطرد : آه ، لو أننى لقيت ذلك الشيخ الجعفرى لبقرت بطنه وجعلت لحمه غذاء لطير البرية ! وكان هلهال وسيزا جالسين إلى جانبى يستمعان إلى حديث الأمير الصغير ، فلم يكذب يلفظ اسم الجعفرى حتى صاح هلهال : من ذلك الجعفرى يا أمير ؟

قال الفتى : إنه ذلك التاجر النمام ، الذى سعى بالفساد بين أبى وأخوالى !

عرفت فى تلك اللحظة ما يدور بخاطر هلهال ؛ إذ وقع فى نفسه أن ذلك الشيخ الجعفرى هو أبوه ، فخشيت أن يفسد على تدبيرى بما يختلج فى نفسه من عوامل الخير أو من عوامل الشر حين تذكر أباه ؛ فنظرت إليه نظرة تحذير ، ثم التفت إلى الأمير قائلاً : دع عنك حديث ذلك الجعفرى الساعة ، فسنلقاه فى يوم قريب ثم يكون لنا معه شأن ؛ أما الآن فإن علينا وعليك أن ندبر الأمر لتحقيق غرضك بالرحيل إلى تلك الجزيرة ، لترى أخوالك ويروك ، وتبذر بذرة السلام بينهم وبين أبيك . . . ثم سكت برهة ، وعدت أقول وأنا أنظر إلى هلهال نظرة فهم معناها كاملاً : وسنكون معك فى هذه الرحلة السعيدة الموفقة إن شاء الله !

فطابت نفس الفتى ، وتهلل وجه هلهال ، ووجه سيزا ؛ ثم قال الأمير الصغير : وبماذا تشيرون على أن أفعل الآن ليتحقق ذلك كله ؟

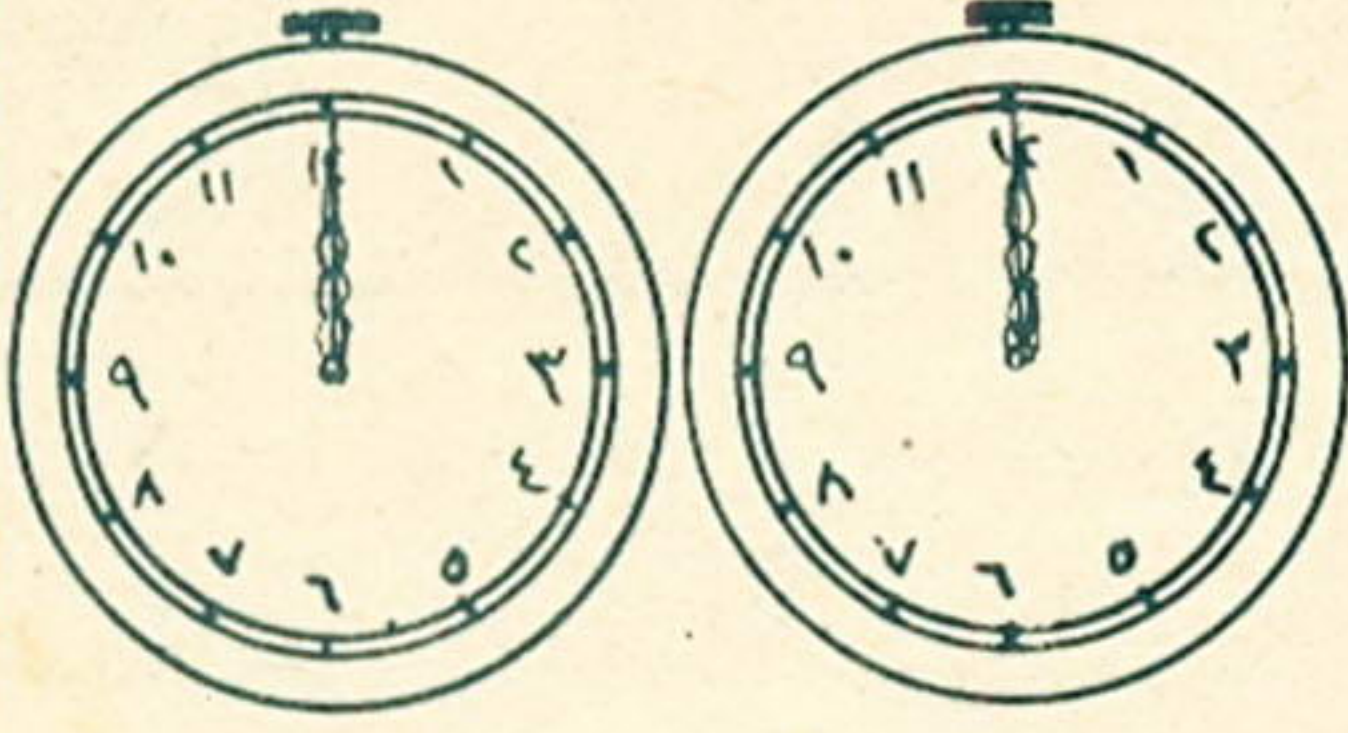
قلت : سندعو أباك الآن ، فإذا رأيته داخلاً فانزل عن فراشك ، ثم اركع بين يديه متأدّباً ، وحدثه بما شئت من قول يسره ؛ ليؤمن بأنك قد برئت من دائلك ببركة القدّيسين ؛ ثم اترك لنا تمام الأمر ! . . .

وفعل الفتى ما أمرناه أن يفعل ، فلم يكذب يرى أباه داخلاً حتى وثب عن الفراش فى خفة ، وانحنى بين يدى أبيه فى أدب جسيم ، ثم مسح أطراف ثوبه وهو يقول فى لغة رقيقة : ببركة القدّيسين الأبرار ، برئ ولدك من دائه يا أمير الأمراء ، ودبت العافية فى جسده ، وانحلت عقدة لسانه ، وتحطمت الأغلال عن يديه ورجليه . إننى عبدك يا أبى ، لأننى وفق مشيئتكم أعمل ؛ ولكننى إلى ذلك عبد هؤلاء القدّيسين الأبرار ، لأننى ببركتهم أعيش صحيح العقل والبدن ، وبلمساتهم الطاهرة تتحرك جوارحى وينطق لسانى بالشكر لله !



فعال ولعب

لغز الساعة



ضبط سمير هاتين الساعتين ظهر أحد الأيام ، وبعد ساعة لاحظ أن الأولى تقدمت دقيقة واحدة والأخرى تأخرت دقيقة واحدة عن الوقت الصحيح ؛ واستمرتتا على هذا النظام فترة من الزمن ، ولاحظ بعدها أنهما اتفقتا على بيان وقت صحيح . حاول أن تعرف هذا الوقت الصحيح ، والمدة التي استغرقتها الساعتان لبيان هذا الوقت .

لغز حسابي

أخوان مع كل منهما مبلغ من النقود ، إذا أعطى الأول الثاني قرشاً أصبح ما مع الثاني ضعف ما مع الأول ، وإذا أعطى الثاني الأول قرشاً ، صار متساويين . كم قرشاً كان مع كل منهما .

الكلمات المتقاطعة

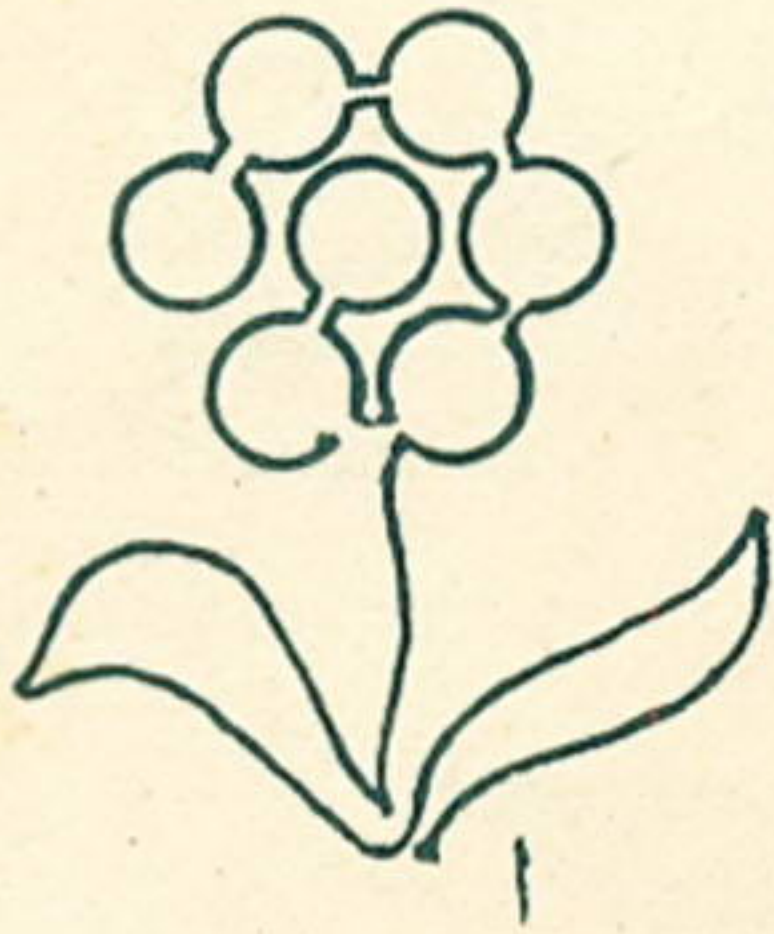
م			ا
م			ك

[ا . ا . ب . خ . د . ر .
ط . م . و . ي . ي . ي . ي]

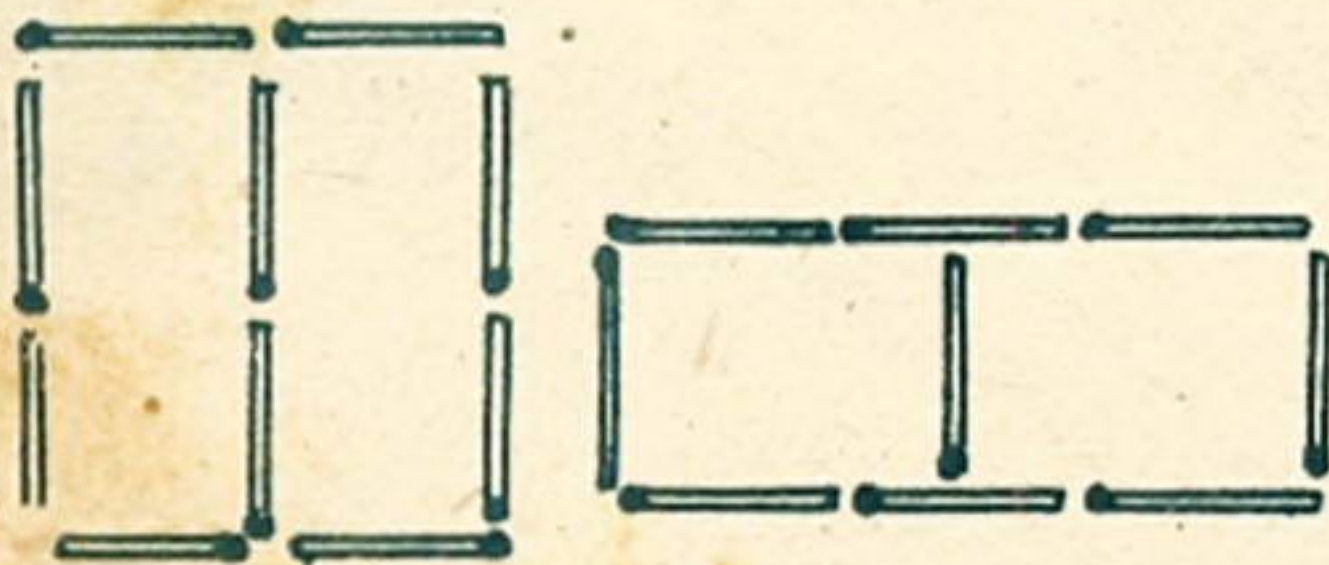
هذا نوع جديد من الكلمات المتقاطعة سنستخدم فيها حروف الهجاء ، أربعة منها ثابتة في أركان المربع الكبير ، ولا يسمح بتغيير مواضعها ، أما حروف الهجاء المكتوبة في أسفل المربع الكبير ، فيختار منها الحرف المناسب ويوضع في مربع خال ، كي نحصل في النهاية على ثمان كلمات ذات معان معروفة ، تقرأ رأسياً وأفقياً .

حلول ألعاب العدد ٣٦

• الرسم بخط واحد



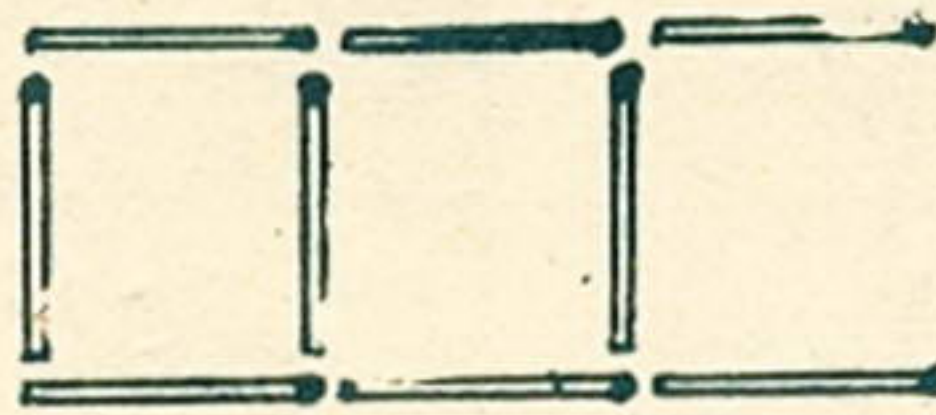
- اللغز الحسابي
- المبلغ ٩١ قرشاً
- لغز عيدان الكبريت



ثانياً

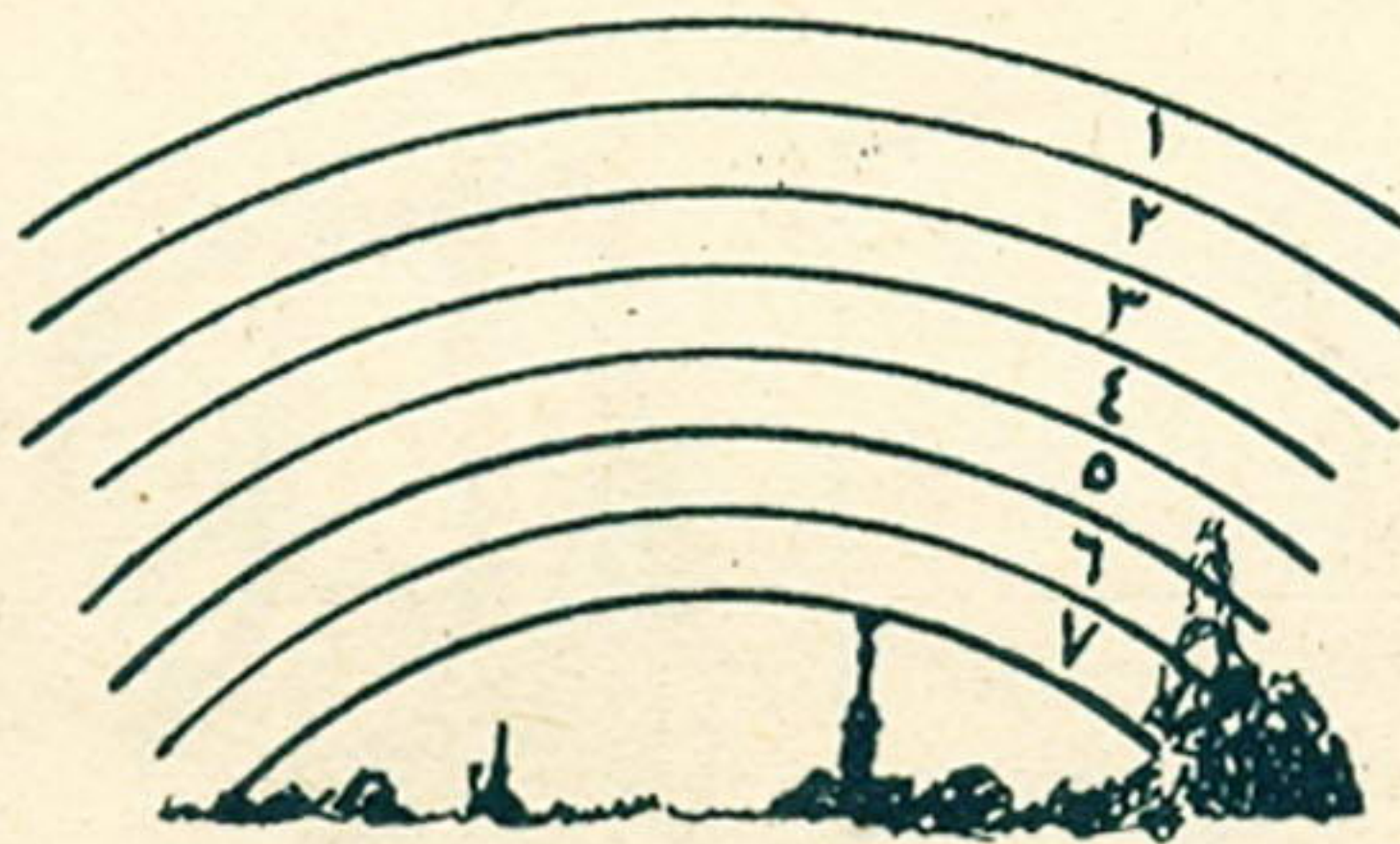
أولاً

لغز عيدان الكبريت



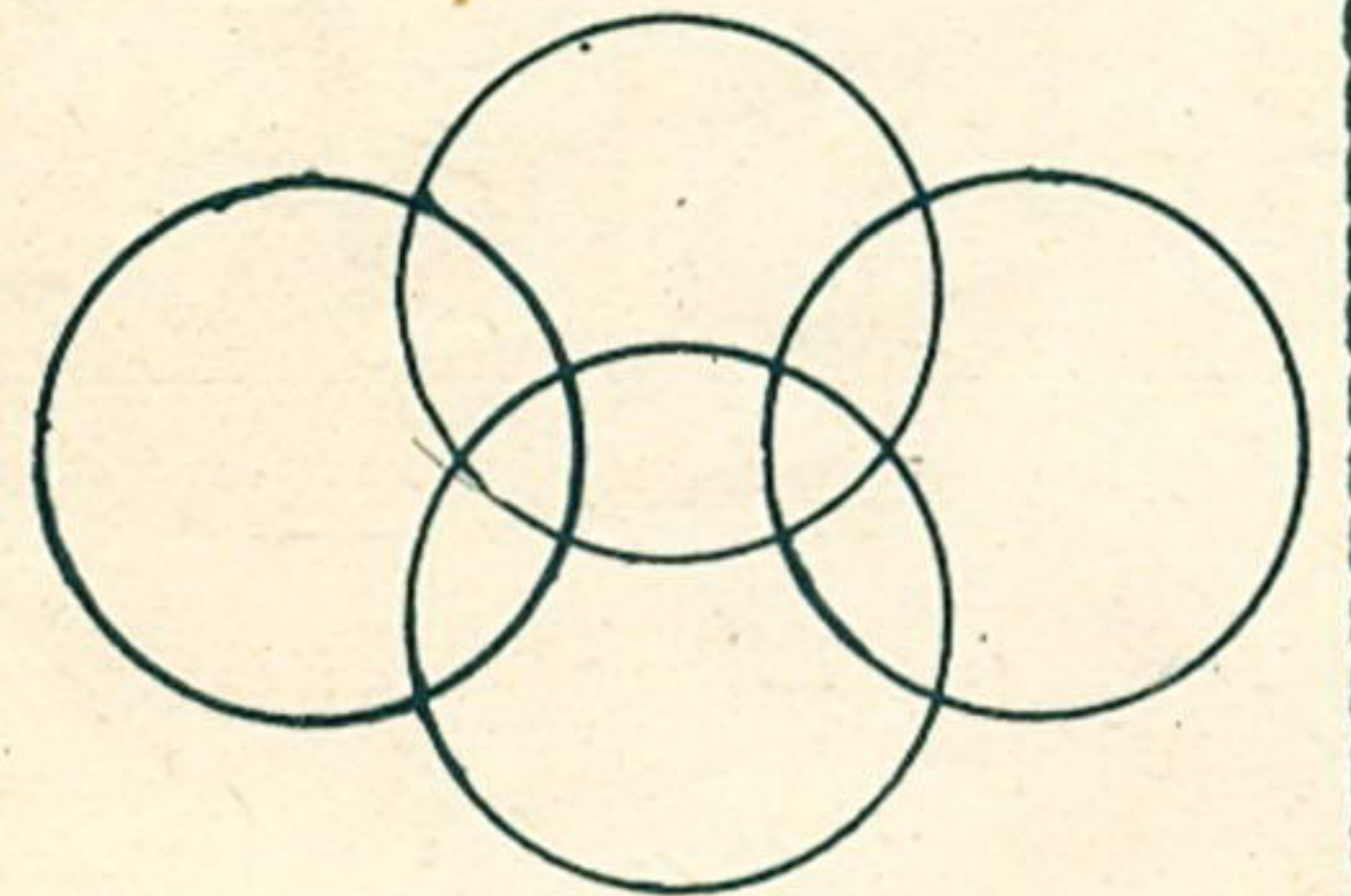
هل تستطيع أن تعيد ترتيب هذه العيدان التسعة ، بحيث تكون منها ثلاثة مربعات مقفلة ، مع عدم إضافة عيدان أخرى من الكبريت أو كسر بعضها .

حزّر فزّر



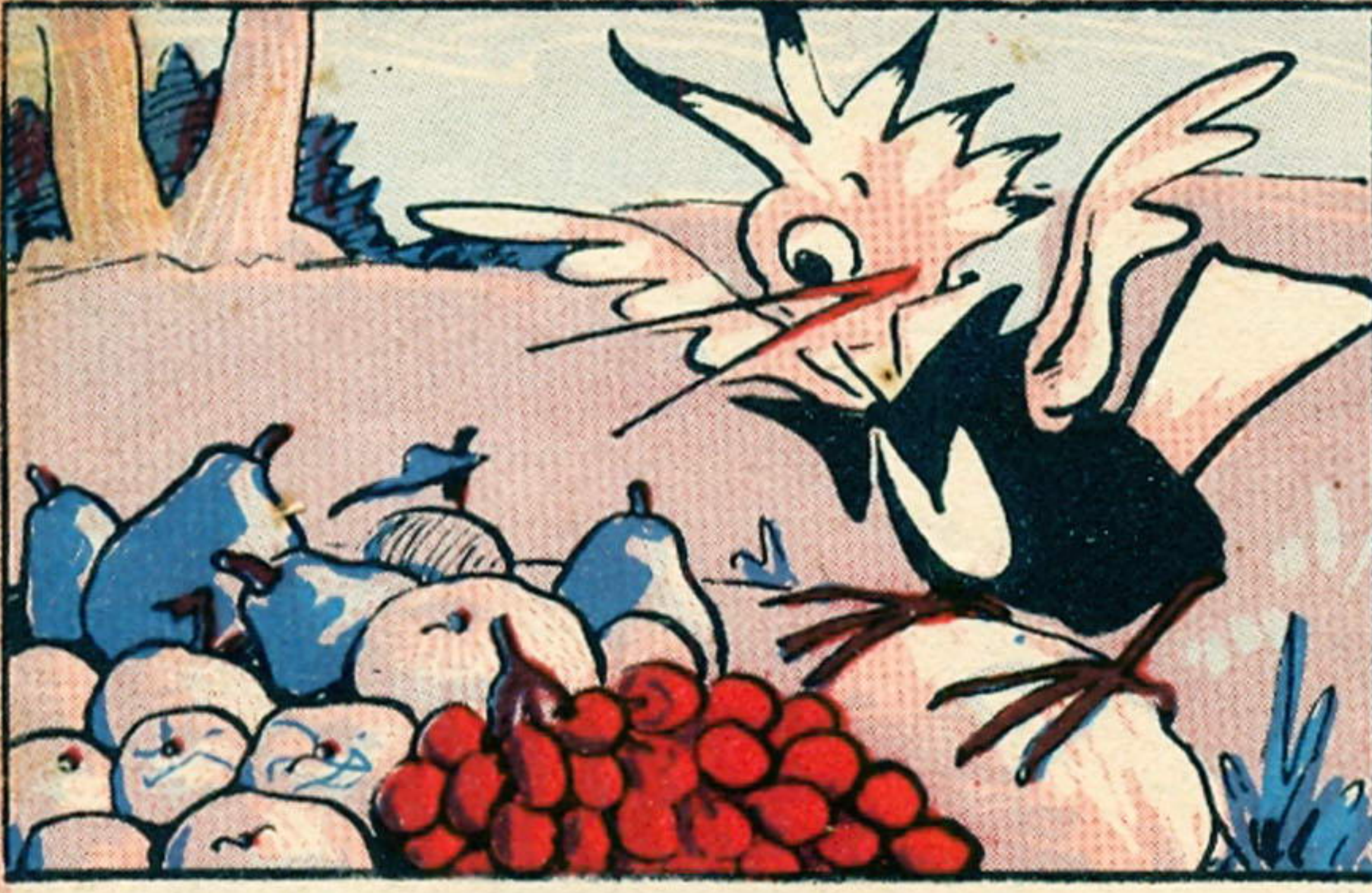
هل تستطيع أن تذكر ألوان قوس قزح بالترتيب المبين بهذا الرسم ؟

الرسم بخط واحد

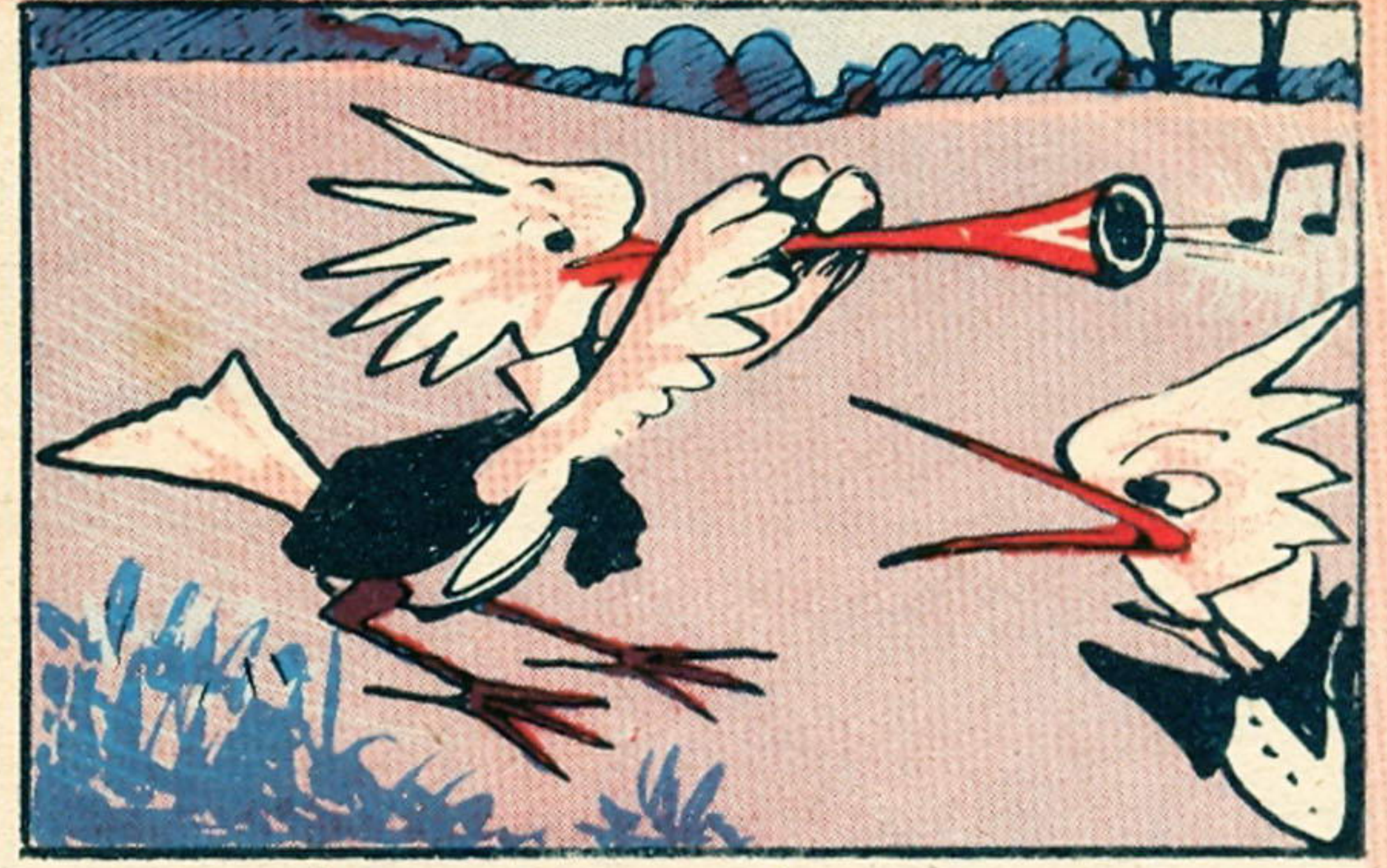


حاول أن تعيد رسم هذا الشكل برسم خط واحد مستمر دون أن ترفع القلم أو تمر على خط سبق رسمه ؟

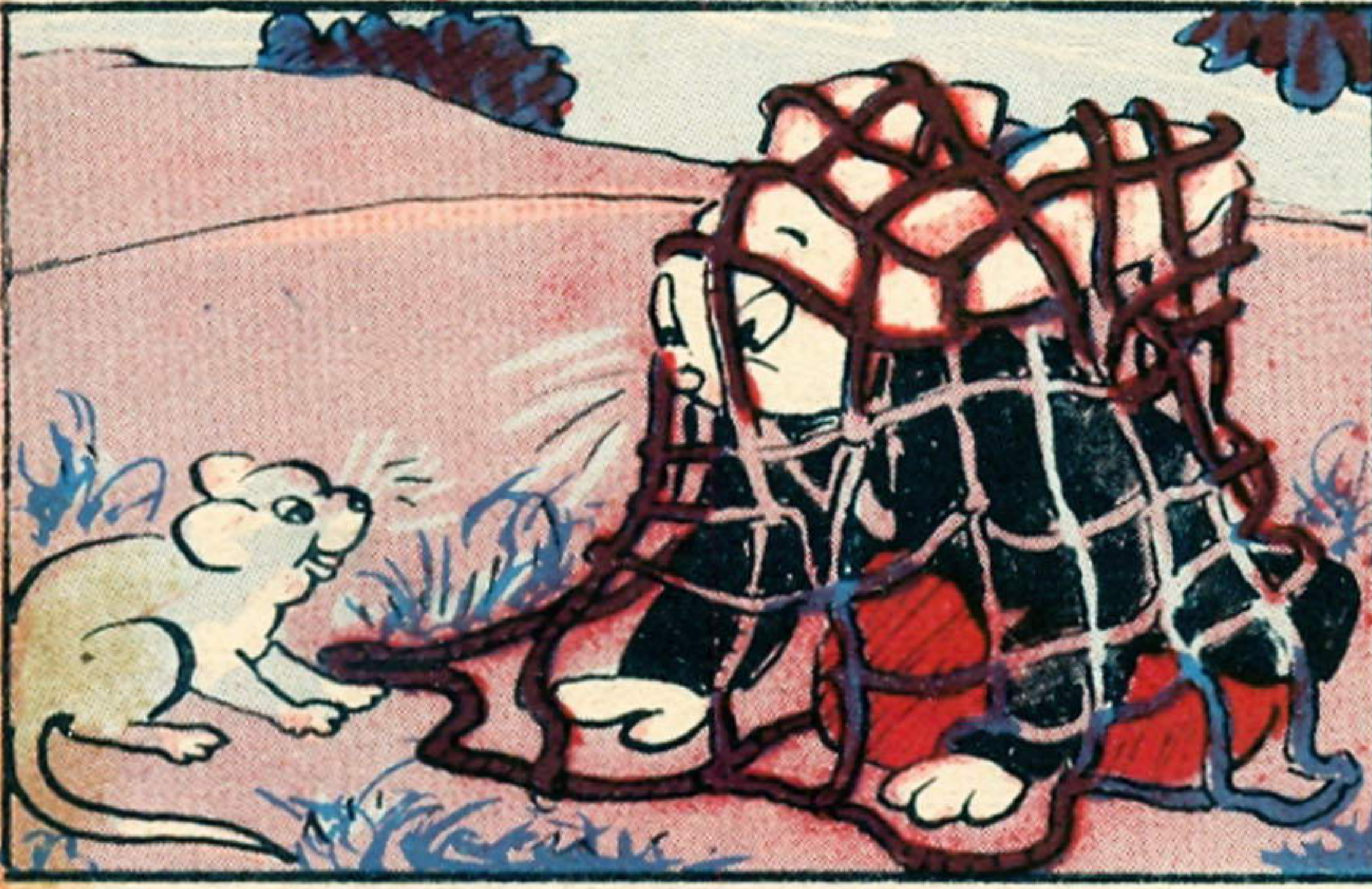
شارة سندباد في صدرك
ومجلة سندباد في يدك
دليل على امتيازك ورقيتك



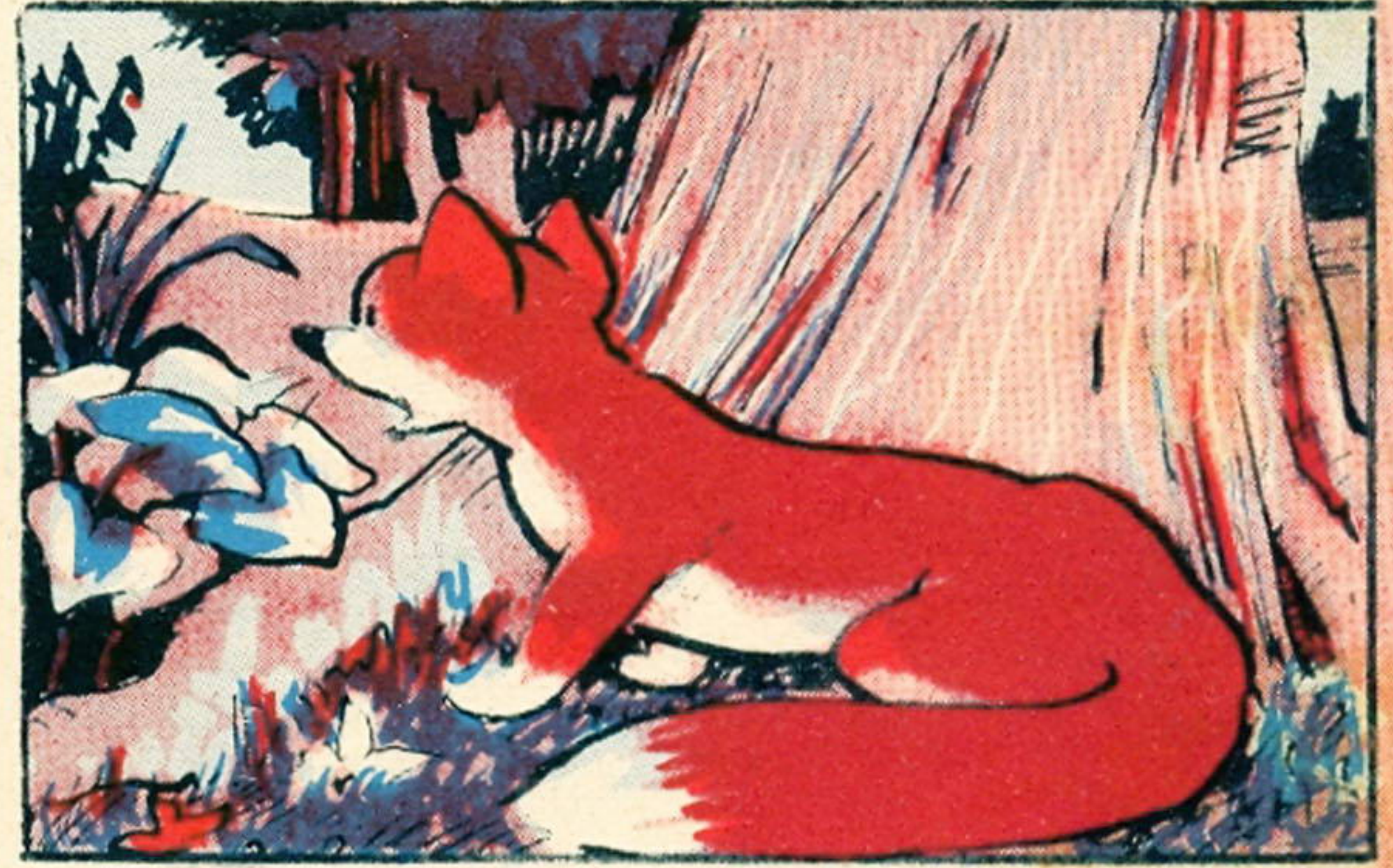
٢ - وَجَمَعَ الْهَدَاهِدُ مِنْ ثَمَارِ الْغَابَةِ أَصْنَافًا وَأَلْوَانًا ،
وَصَنَعُوا مَائِدَةً لَطِيفَةً مِنْ جَذَعِ شَجَرَةٍ ، ثُمَّ اسْتَدَارُوا حَوْلَهَا
يَضْحَكُونَ ، وَيَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ ، وَيُغَنُّونَ فَرِحِينَ !



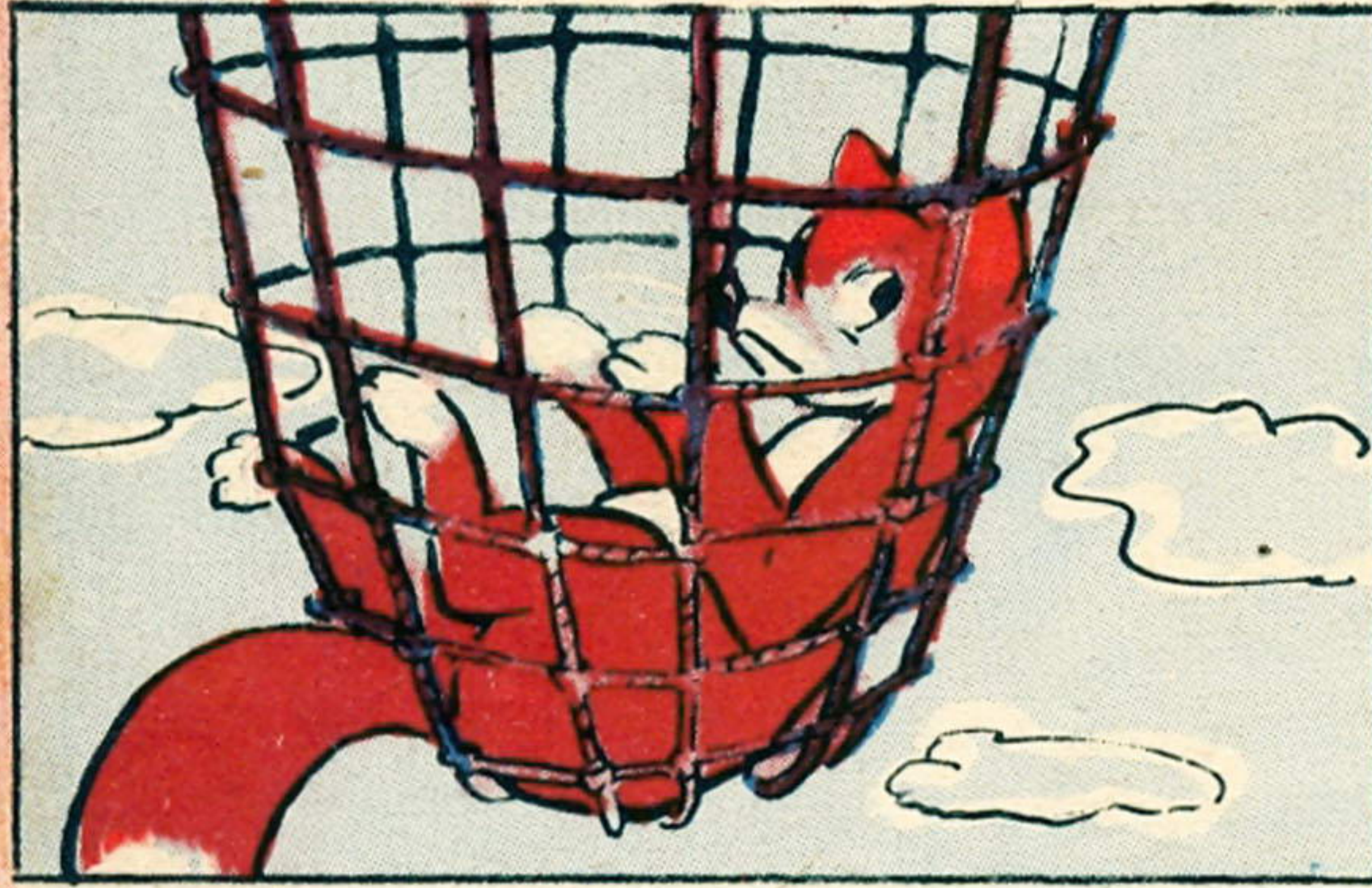
١ - أَطَاعَ الْهَدَاهِدُ مَشُورَةَ صَاحِبِهِمْ ، وَحَطُّوا عَلَى أَرْضِ
الْغَابَةِ ، فَوَضَعُوا أَبَا الشَّوَارِبِ بِشَبَكَّتِهِ فِي جَنْبِ شَجَرَةٍ ؛
ثُمَّ مَضَوْا يَسْتَعِدُّونَ لِلْإِحْتِفَالِ بِلَيْلَةِ سَمَرِ لَطِيفَةٍ . . .



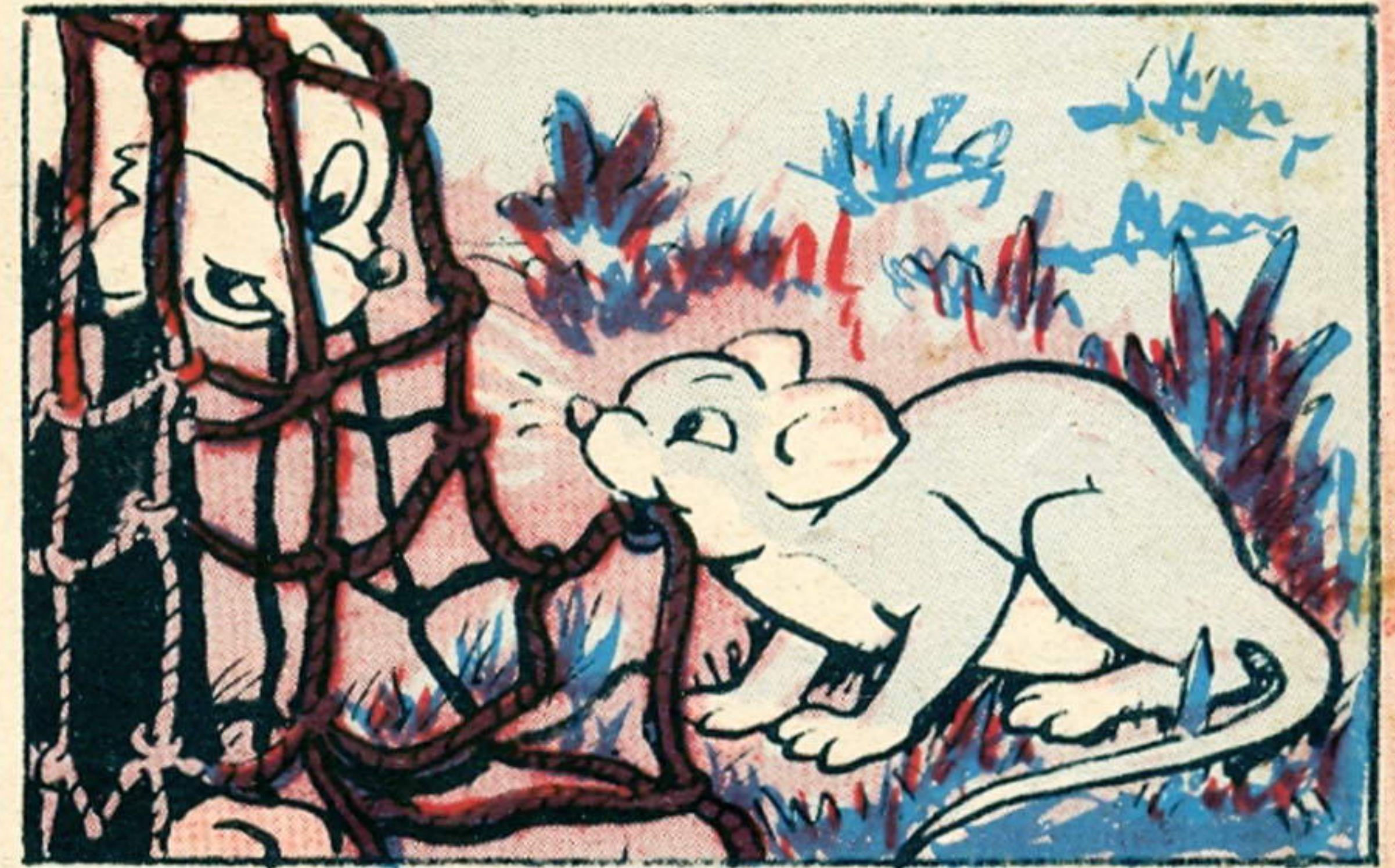
٤ - وَاقْتَرَبَ الْفَأْرُ فِي حَذَرٍ مِنْ شَبَكَةِ أَبِي الشَّوَارِبِ ،
ثُمَّ قَالَ لَهُ هَائِسًا : هَلْ لَكَ يَا صَدِيقِي أَنْ تَهْرُبَ قَبْلَ أَنْ
يَفْتَرِسَكَ الثَّعْلَبُ ، أَوْ يُفَيِّقَ الْهَدَاهِدُ مِنْ غَفْلَتِهِمْ ؟



٣ - وَكَانَ الثَّعْلَبُ مُحْتَبِئًا خَلْفَ الشَّجَرَةِ يَتَرَقَّبُ غَفْلَةَ
الْهَدَاهِدِ ، لِيَنْقَضَ عَلَى أَبِي الشَّوَارِبِ ، فَيَفْتَرِسَهُ ، وَلَكِنْ
فَارَ الْغَابَةَ عَرَفَ حِيلَتَهُ ، فَأَرَادَ أَنْ يُفَوِّتَ عَلَيْهِ فَرِسَتَهُ !



٦ - وَأَحْسَ الثَّعْلَبُ بِالْحَرَكَةِ ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَرَ أَبَا الشَّوَارِبِ
وَهُوَ يَهْرُبُ ، فَاقْتَرَبَ مِنَ الشَّبَكَةِ . فَحَسِبَ الْهَدَاهِدُ أَنَّهُ
الْأَرْنَبُ ، فَأَسْرَعُوا إِلَيْهِ وَوَضَعُوهُ فِيهَا ، ثُمَّ حَمَلُوهُ وَطَارُوا بِهِ ...



٥ - ابْتَدَسَمَ أَبُو الشَّوَارِبِ فَرِحًا ، وَقَالَ لِفَأْرِ الْغَابَةِ :
أَنْقِذْنِي ! فَأَقْبَلَ الْفَأْرُ عَلَى الشَّبَكَةِ يَقْرِضُهَا بِأَسْنَانِهِ ، حَتَّى
فَتَحَ فِيهَا بَابًا . فَتَسَلَّلَ مِنْهُ أَبُو الشَّوَارِبِ هَارِبًا . . .

by :

blue



BIRD

